«اننا ندافع عن قضية السلام ولكننا لن نخاف من التهديد وسنرد على مثيري الحروب ضربة بضربة» ـ ستالين!



אל־אתיחאד — AL-ITTIHAD — 17 September 1950

الاحد ١٧ ايلول سنة ١٩٥٠ — الثمن ٢٥ ملا — العدد ٣١ السنة السابعة

موسكو ـ احتفل الاتحاد السوفياتي يوم الاحد الماضي بيوم الدبابات السوفياتية . واطلقت المدافع في جميع عواصم الجمهوريات السوفياتية عشرين طلقة احتفالا بهذه المناسبة .

وخصصت الصحف السوفياتية مقالاتها الرئيسية لشرح سياسة السلام التي ينتهجها الاتحاد السوفياتي . وبينت تفوق الدبابات السوفياتية على الدبابات الانجلو ـ اميركية .

واصدر الرفيق ستالين بهذه المناسبة تصريحاً جاء فيه : اننا ندافع عن قضية السلام ولكننا لن نخاف من التهديد وسنرد على مثيري الحروب ضربة بضربة .

ونشرت جريدة « اوغونيوك » مقالا للمارشال بوغدانوف قائد سلاح الدبابات السوفياتي قال فيه :

اذا فرض المستعمرون الاميركيون على الانسانية حرباً ، فستكون هذه الحرب حربهم الاخيرة .

ان الجيش السوفياتي الذي لا يقهر ، والذي يقوده العبقري العسكري وقائد الانسانية الرفيق ستالين ، سينتصر حتما في المعركة النهائية الفاصلة .

ان نقمة الناس الشرفاء ستنفجر بقوة اعظم من قوة اية قنبلة هيدروجينية ، وبناء الرأسمالية المتداعي سينهار كلياً .

وابرز المارشال بوغدانوف تفوق الدبابات والمصفحات السوفياتية وقال : ان آلات القتال السوفياتية ليس لها مثيل . ورجال الدبابات السوفياتيون يقترحون دائماً على مثيري الحروب ان لا يحاولوا امتحان صدق هذا القول عملياً .

المؤتمر العام الخامس لمؤتمر العمال العرب

في الساعة العاشرة من صباح السبت القادم ، الثالث والعشرين من هذا الشهر ، وفي مدينة الناصرة ، سيفتتح المؤتمر العام الخامس لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل .

وطول الشهر الماضي والاستعدادات بين العمال العرب قائمة على قدم وساق في التحضير لهذا المؤتمر . لقد ارسلت اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب الى فروع المؤتمر في المدن والقرى تقريرا عاما عن عمل المؤتمر منذ انعقاد مؤتمره الرابع حتى الان . وقد نوقش هذا التقرير في الفروع واتخذت بشأنه المقررات بروح دمقراطية واسعة . وعلى اساس الدستور يرسل العمال ممثليهم الى المؤتمر العام الخامس .

ان الحديث عن المؤتمر القادم لا يقتصر على اوساط العمال المنظمين في مؤتمر العمال العرب ، بل انه يشمل حتى العمال المنظمين في منظمات اخرى والعمال غير المنظمين ايضا .

فمؤتمر العمال العرب ، بالنسبة لجميع العمال العرب في اسرائيل ، هو قائدهم العمي المنظم في النضال من اجل العمل وضد الاضطهاد والاحكام العسكرية وسياسة الترحيل والتشريد والتفرقة القومية .

ان عمال اتحاد عمال اسرائيل ، مثلهم مثل بقيه العمال ، يتألمون من هذه السياسة ويرغبون في تغييرها . ولذلك هم ايضا يراقبون تطور مؤتمر العمال العرب وينظرون باعجاب الى مقدرته على الصمود امام الارهاب الحكومي والاضطهاد ضد النقابيين الشرفاء .

ان لمؤتمر العمال العرب في نفوس جميع العمال العرب في اسرائيل المركز الاول . فهو ليس منظمة حديثة العهد او طارئة فرضت على العمال فرضا ، بل هو منظمة نبتت من بين صفوف العمال نتيجة لتعاظم وعيهم النقابي ورغبتهم في تحقيق مطالبهم العادلة .

وليس العمال العرب حديثي العهد بالمنظمات الصفراء ، كاتحاد عمال اسرائيل ، التي تفرض عليهم فرضا . فقد خبروا من من مثل هذه المنظمات الكفاية . ان تاريخ جمعية سامي طه الاسود هو تاريخ لا يزال حيا في اذهان العمال . ان خيانة الطبقة العاملة لا تغيب عن اذهان الطبقة العاملة بسهولة .

ونضال مؤتمر العمال العرب ضد المنظمات الصفراء وضد الصاعدين الى القمة على ظهور العمال ليس نضالا جديدا او حديث العهد او طارئاً . بل هو نضال قديم على اساسه نشأ مؤتمر العمال وصلب عوده واصبح اكبر منظمة نقابية للعمال العرب في هذه البلاد .

ولذلك نستطيع ان نثق الان ان المؤتمر سيخطو خطوة كبيرة الى امام بعد مؤتمره الخامس ، اذ انه يدرك بتجاربه القاسية ان الاعتماد على وعي العمال هو امتن اساس لكل منظمة نقابية شريفة .

ان دعوة مؤتمر العمال العرب الى وحدة العمال اليهود والعرب في اسرائيل هي اليوم دعوة السلام والاخوة في هذه البلاد ، هي دعوة يؤيدها كل انصار السلام في اسرائيل ، يهودا وعربا . انها دعوة تكتسب قوتها من تأييد جميع العمال الشرفاء لها ، المنظمين في مؤتمر العمال او في اتحاد عمال اسرائيل او غير المنظمين .

وعلى هذا الاساس المتين من وحدة المدفى من جميع العمال بغض النظر عن

الاتحاد العالمي لجمعيات الامم المتحدة يؤيد عضوية الصين الشعبية
الدعوة الى تحريم السلاح الذري والى استخدام الطاقة الذرية للسلام

جنيف ـ عقد هنا ، في الاسبوع الماضي ، الاجتماع السنوي الخامس للاتحاد العالمي لجمعيات الامم المتحدة ، وهي منظمة عالمية غير حكومية منضمة الى هيئة الامم المتحدة ، وقد اشترك في هذا الاجتماع ممثلون عن اسرائيل .

وبأكثرية ساحقة قرر هذا الاجتماع تأييد طلب الصين الشعبية بدخول هيئة الامم المتحدة واحتلال مقعدها في مجلس الامن وطرد ممثل طغمة شان كاي شيك من جميع لجان هيئة الامم المتحدة .

وقرر الاجتماع ايضا الدعوة الى تحريم السلاح الذري مع قصر استخدام الطاقة الذرية على المشاريع الانشائية السلمية فقط .

مشروع مارشال الاستعبادي لبلاد الشرق الاوسط ايضاً

واشنطون ـ ان اسرائيل ومصر وايران والهند والباكستان وسيلان وافغانستان هي الان مدار البحث في الدوائر العسكرية الاميركية التي تستهدف فرض السيطرة الاميركية التامة عليها تحت ستار «مشروع مارشال» جديد لها .

واعلن موظفون كبار ان مبلغ ٥٠٠ مليون دولار ، كدفعة اولى ، ستخصص لهذه العملية الاستعبادية الكبيرة

ان التجارب قد علمت شعوب اوروبا التي وقعت تحت نير مشروع مارشال ان الغرض من هذا المشروع هو قتل الصناعات الوطنية في تلك الاقطار وتحويلها الى ثكنات عسكرية اميركية واعداد سكانها ليكونوا طعاماً لحرب عدوانية يحاول الاستعمار الاميركي اشعال نارها .

وهكذا يريد المستعمرون الاميركان ان يفعلوا بشعوب الشرق الاوسط . . .

مارشال للدفاع !

واشنطون ـ اعلن هنا ان لويس جونسون وزير الدفاع الاميركي قد استقال من منصبه وان الرئيس ترومان قد عين الجنرال مارشال خلفاً له .

والجنرال مارشال هو صاحب مشروع مارشال وهو الذي كان وزيراً للخارجية بعد الحرب العالمية الثانية . وتقول المصادر الرسمية هنا انه هو الذي اعد الجيش الاميركي لخوض الحرب العالمية الثانية !

انتصارات كبيرة تحرزها

قوى الانصار في الفليبين

مانيلا ـ احتل نحو ٣٠٠ من الانصار ، من حركة التحرر القومي ، مدينة راجيه على بعد ٢٠٠ كيلو متر الى الجنوب الغربي من مانيلا ، وواصلوا تقدمهم .

انقسام في المعسكر الانجلو ـ اميركي تجاه الصين في مجلس الامن

ليك سكسس ـ عندما عرضت قضية استدعاء مندوب الصين الشعبية للاشتراك في جلسات مجلس الأمن اثناء بحث العدوان الاميركي على قرى صينية في منشوريا ، ظهر انقسام في صفوف المعسكر الانجلو ـ اميركي . فبينما صوتت بريطانيا وفرنسا والنرويج والهند ويوغوسلافيا مع الاتحاد السوفياتي تأييداً لهذا الاقتراح ، صوتت الولايات المتحدة ومندوب شان كاي شيك ومصر ضد الاقتراح . وفشل الاقتراح بسبب انه لم ينل الاصوات السبعة المطلوبة .

وقضى يعقوب مالك ـ المندوب السوفياتي ـ على مؤامرة اميركية تستهدف ارسال وفد ، باسم هيئة الأمم ، الى الصين للتحقيق في العدوان الاميركي ، بأن استعمل حق الفيتو . واعلن يعقوب مالك ان غرض اميركا من هذا الاقتراح هو ارسال جواسيس الى الصين .

اغراق ٤ ناقلات جنود وثلاث مدمرات اميركية
قوات كوريا الشعبية تحبط محاولة انزال اميركية

موسكو ـ اذاع الراديو هنا نص بلاغ اصدرته القيادة العليا لجيش الشعب الكوري ، جاء فيه ان قوات كوريا الشعبية وبطاريات السواحل احبطت محاولة اميركية واسعة لانزال الجنود الاميركيين وراء خطوط القتال . وفي هذه المعركة فقدت القوات الاميركية المعتدية اربع ناقلات للجنود كبيرة مع الجنود الذين كانوا فيها وثلاث مدمرات اخرى .

وعلى الرغم من الامدادات الكبيرة التي حشدها المعتدون الاميركيون على جبهة القتال ، وعلى الرغم من الوعود بانهم سيبدأون الهجوم المعاكس ، الا ان هذا الهجوم المعاكس الموعود لم يشن حتى الآن . وفي اكثر الجبهات ، وخصوصاً على الساحل الجنوبي ، لا تزال قوات الشعب الكوري تواصل تقدمها .

قتلة الامهات و الاطفال

بيونغيانغ ـ ذكر مراسل وكالة الانباء الصينية بضعة امثلة جديدة عن بربرية الغارات الاميركية على السكان المدنيين في كوريا .

ومن هذه الامثلة : ان امرأة كانت تسير في احد ازقة سيول وعلى ظهرها طفلها . وفجأة سمع ازيز طائرة فاخذ الناس يتفرقون باحثين عن ملاجيء يأوون اليها . ويبدو ان المرأة لم تنتبه حالا فتأخرت بضع ثوان ، ثم اخذت تعدو . ولكن الطائرة ادركتها وحالا اطلقت عليها مدافعها الرشاشة فخرت وطفلها مضرجين بالدماء . .

« ٩٥ بالمئة من مساحة كوريا قد حرر » ـ كيم ارسن

اذاع كيم ارسن ، رئيس حكومة كوريا الشعبية يوم الاربعاء الماضي خطاباً بالراديو بمناسبة مرور عامين على قيام جمهورية كوريا الشعبية ذكر فيه ان ٩٥ بالمئة من مساحة كوريا و٩٨ بالمئة من سكانها قد تحرروا ، وليس بعيدا اليوم الذي تحرر فيه البلاد كلها والشعب كله .

واعلن انه خلال شهري الحرب القائمة في كوريا قتل من الاميركيين ١٥و١٧٦ ضابطا وجنديا وجرح ٤٥ ألفا واسر ١٧٣٦ .

اللصوص المغامرون يحاربون مع ماك آرثر

سيدني ـ على الرغم من الوعود الخلابة التي تعد بها الحكومة الاسترالية من « يتطوع » للحرب في كوريا ، وعلى الرغم من الدعاية والضغط ، لم « يتطوع » حتى الان اكثر من ٥٠٠ شخص اكثرهم من المغامرين المحترفين . وحتى هؤلاء ايضا اخذوا يترددون لسماعهم انباء الهزائم التي يمنى بها الاميركيون المعتدون في كوريا .

١٦ مليون توقيع في ايطاليا
على عريضة السلام

روما ـ استغرق اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي الواسع يومين ، وقد جاء في البيان الذي صدر عن هذا الاجتماع ان عدد الموقعين على نداء تحريم السلاح الذري بلغ في ايطاليا ، ١٦ مليوناً . وجاء في البيان ان واجب الشيوعيين الآن القضاء على الافكار الانعزالية .

بيان خطير جديد تصدره اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني في فلسطين

حوادث القاء المتفجرات في منطقة الاحتلال الانجلو ـ هاشمي من فلسطين تقوم بها زمرة المفتي
عصبة التحرر الوطني تدعو الى مقاومة اعمال المغامرة اليائسة التي لا تخدم الا المستعمرين

حيفا ـ من مكتب الاتحاد ـ كنا ، في عدد السادس من آب الماضي من الاتحاد ، قد نقلنا خبراً غامضاً ظهر في « اليوم » الحكومية عن القاء قنابل على مراكز الجيش الاردني في جنين وغيرها ، وجاء في ذلك الخبر ان الذين قاموا بالقاء هذه القنابل هم من اعضاء « حركة المقاومة السرية للتحرير القومي » . وطلبنا اذ ذاك من قرائنا التريث في تصديق الخبر حتى تردنا الانباء الحقيقية . وقد وصلنا الآن نص بيان اصدرته اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني في فلسطين ، بتاريخ الثامن من آب ، يكشف النقاب عن هذه الحوادث وعن مدبريها

التضليل ومصدره

ومن هذا البيان ظهر ان السلطات الانجلو ـ هاشمية قد حاولت ان تستفيد من حوادث القاء القنابل « لمضاعفة عسفها وطغيانها ضد الشعب العربي الفلسطيني ، وخصوصاً في القرى ، حيث ارتكبت وما تزال ترتكب افظع وابشع الجرائم الوحشية ، وهي تزج بعشرات الناس في السجون وتعذبهم تعذيباً وحشياً عديم الانسانية » .

وحاولت سلطات الاحتلال ايضاً ان تلصق هذه الحوادث بعصبة التحرر الوطني وبحركة المقاومة السرية مستهدفة بذلك ضرب طليعة الشعب العربي الفلسطيني التي تقود النضال من اجل التحرر .

والظاهر ان جريدة « اليوم » الحكومية قد قبلت الدعاية الانجلو ـ هاشمية على علاتها فاوردت الخبر كما اراده المستعمرون البريطانيون .

الحقيقة

واما حقيقة هذه الحوادث فقد كشف عنها النقاب بيان اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني اذ اعتبرها حوادث تافهة « تقوم بها عناصر مغامرة واشخاص مغرر بهم بناء على اوامر من زمرة المفتي الخائنة لحركة تحرر الشعب العربي الفلسطيني ، هذه الزمرة التي تبيع نفسها اليوم من سيد جديد هو الاستعمار الاميركي بعد ان باعت نفسها في السابق من المستعمرين الانجليز والايطاليين والهتلريين » كما جاء في البيان المذكور .

تاريخ هذه الزمرة

وتنبه عصبة التحرر الوطني جماهير الشعب الى تاريخ زمرة المفتي ، وهو تاريخ محشو بالخيانة القومية واراقة الدماء . « فزمرة المفتي » كما جاء في البيان « المباعة من الاستعمار الاميركي والتي يزعم انها ضد الملك عبدالله ، هي نفسها بسياستها الخائنة قد مهدت للجيش الانجلو ـ هاشمي غزو اراضي فلسطين ، وهي تبعاً لأوامر المستعمرين الانجلو ـ اميركيين قد طلبت من (عدوها) الملك عبد الله ومن الحكومات العربية الخائنة ان تقوم جيوشها بغزو فلسطين لتمنع تنفيذ قرار هيئة الأمم المتحدة ، وهي بهذا تكون قد اشتركت اشتراكا فعلياً في مقاومة حرية فلسطين باكملها وفي جلب الكارثة السوداء على الشعب العربي الفلسطيني وبالاضافة الى ذلك فان هذه الزمرة الخائنة ما تزال تواصل تآمرها على قضية تحرر الشعب العربي الفلسطيني ، فهي تبعاً لأوامر اسيادها المستعمرين تواصل تحريضها العنصري

« البقية على الصفحة الرابعة عمود ١ »

عيد الاضحى المبارك

يصادف يوم الجمعة القادم ، ٢٢ الجاري ، عيد الاضحى المبارك الذي يحتفل له المواطنون المسلمون وهيئة تحرير الاتحاد تهنئهم بهذا العيد آملة ان يعود عليهم في عهد سلام ثابت وأمن ورخاء .

« رودو برافو » تحتفل لعامها الثلاثين

تحية الاتحاد الى صحيفة الحزب الشيوعي التشكوسلوفاكي

حيفا ـ من مكتب الاتحاد ـ يحتفل الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي مع كل انصار السلام في تشكوسلوفاكيا في ٢١ ايلول الجاري بمرور ثلاثين عاماً على صدور جريدة « رودو برافو » وهي الصحيفة المركزية للحزب الشيوعي التشكوسلوفاكي .

وقد ارسل الرفيق اميل حبيبي ، باسم هيئة تحرير الاتحاد ، برقية تحية الى الزميلة التشكوسلوفاكية الكبيرة ، لهذه المناسبة الهامة ، استعرض فيها النضال البطولي الذي شنته هذه الجريدة زمن الاحتلال النازي . وجاء في البرقية :

« ان اسم رودو برافو مرتبط بأروع مشاهد البطولة والتضحية التي اظهرتها الطبقة العاملة في كفاحها ضد الفاشستية ومن اجل التحرر . ان مذكرات جوليس فوشيك « تحت اعواد المشانق » التي نشر اكثرها باللغة العربية في الاتحاد هي اليوم اهازيج شعبية تحفز على النضال من اجل السلام والحرية . فالخلود للابطال الذين بدمائهم تغلبت الكلمة المطبوعة في رودو برافو على همجية المتاربين » .

المؤتمر العام الخامس لمؤتمر العمال العرب

الناصرة ـ يعقد مؤتمر العمال العرب في اسرائيل مؤتمره العام الخامس في يومي السبت والاحد الموافقين ٢٣ و ٢٤ ايلول ١٩٥٠

وفيما يلي برنامج ابحاث المؤتمر ومواعيد الجلسات

برنامج ابحاث المؤتمر

١ ـ حفلة الافتتاح
٢ ـ انتخاب لجان الاعمال ـ لجنة الاعتمادات لجنة الرئاسة ، السكرتارية ، لجنة المقررات .
٣ ـ القاء التقرير العام ومناقشته
٤ ـ القاء البيان السياسي ومناقشته
٥ ـ القاء البيان عن القرية في ظل الحكم العسكري
٦ ـ التقرير المالي ومناقشته
٧ ـ مناقشة التعديلات المقترحة على الدستور
٨ ـ عرض المقررات المنبثقة عن المناقشات على المؤتمر
٩ ـ انتخاب اعضاء اللجنة التنفيذية

مواعيد الجلسات

السبت ١٩٥٠/٩/٢٣

من الساعة العاشرة صباحاً حتى الواحدة حفلة الافتتاح في سينما امبير

من الساعة ٣ـ٦ بعد الظهر الجلسة الاولى في قاعة المؤتمر

من الساعة ٨ـ١١ مساء ـ الجلسة الثانية في قاعة المؤتمر

الاحد ١٩٥٠/٩/٢٤

من الساعة ٩ صباحاً ـ ١٢،٣٠ ظهراً ـ الجلسة الثالثة

من الساعة ٣ـ٦،٣٠ بعد الظهر الجلسة الرابعة

من ٨ـ١١،٣٠ مساء الجلسة الخامسة والاخيرة

اتجاهم النقابي يعمل مؤتمر العمال العرب من اجل توحيد حركة العمال في اسرائيل

اننا نتمنى للمؤتمر العام الخامس لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل كل النجاح في ابحاثه ومقرراته التي تستهدف تقوية جبهة السلام واخوة الشعبين وتحقيق وحدة حركة العمال النقابية في اسرائيل .

ولنذكر دائما ان طلاب العمل والخبز هم اخوة مهما باعدت بينهم قومياتهم المتعددة او منظماتهم المختلفة او تعدد اتجاهم الحزبي

(الاتحاد)

الحزب الشيوعي يحصد ما زرع : حباً مقابل الاخلاص وتاييداً مقابل النضال !

صندوق الانتخابات ٥٠٠

حملة الحزب الشيوعى الاسرائيلي المالية
تظهر استعداد الكادحين للتضحية والنضال

تل ابيب ـ عند ما طلب من عامل مصدم في حيفا ان يتبرع لحملة الحزب الشيوعى (٦٠٠٠ ليرة) للانتخابات البلدية ، قال انه سيتبرع بمبلغ ٢٥٠ ملا بسبب وضعه الاقتصادي السيء . واذا بزوجته تخرج من المطبخ لتقنع زوجها بأن يتبرع بمبلغ ٥٠٠ مل مذكرة اياه بنضال الحزب الشيوعى من اجل السلام والعمل والخبز .

وفتاة صغيرة السن في حيفا اظهرت المها لانها لا تملك ليرة واحدة تتبرع بها مقابل طابع البريد ذي اللون الاحمر لتحتفظ به عربون حبها للحزب الشيوعى . ولكنها استطاعت ان تنال طابع بريد من لون آخر .

بالقروش يجمع تلاميذ المدارس تبرعاتهم للحزب الشيوعى .

في القدس اجتمع ثمانية رفاق وابتدأوا يتسابقون في التبرع حتى جمعوا من بينهم مائة ليرة وليرة واحدة !

في الناصرة جمع حتى الان اكثر من مائة ليرة من مختلف طبقات الشعب .

ان تل ابيب ـ يافا تتباهى على حيفا ـ عكا في انها لا تزال تسبقها فيما جمعته للحملة . ولكن حيفا ـ عكا تقبل التحدي بروح اشتراكية .

ان رامات جان قد جمعت اكثر من ٦٠ بالمائة مما قرر لها حتى الان .

في القرى النائية يقولون وهم يتبرعون : ان الحزب الشيوعى يحصد ما زرع ، حباً مقابل الاخلاص وتأييداً مقابل النضال .

ان هذا الحب العميق الذي يكنه الشعب للحزب الشيوعى ، والذي اظهرته الحملة واضحاً ، يحمل الحزب الشيوعى مسؤوليات جديدة في تشديد النضال من اجل السلام والاخوة والدمقراطية الحقيقية والعمل والخبز .

ان الحزب الشيوعى الاسرائيلي يقبل هذه المسؤوليات وسينفذها بشرف .

فاست و بريدجز خارج السجن

نيويورك ـ اطلق سراح الكاتب الاميركي الكبير هوارد فاست ، والبرفسور ليمان برادلي الاستاذ في جامعة نيويورك بعد ان قضيا مدة ثلاثة اشهر في السجن لرفضهما ان يقدما الى لجنة الاعمال غير الاميركية ، قوائم وملفات اعضاء لجنة اللاجئين المقاومين للفاشيستية .

وقررت محكمة الاستئناف ان يطلق ، بكفالة ٢٥ الف دولار ، سراح هنري بريدجز القائد النقابي المعروف . وجاء في قرار المحكمة ان بقاء بريدجز في السجن يؤثر في الرأي العام الاميركي اكثر من نشاطه الشيوعي وهو مطلق السراح .

والسبب في سجن بريدجز هو دعوة اعضاء النقابات التي يقودها الى توقيع عريضة السلام والانتباه الى مثيري الحروب .

سياسة مثيري الحروب وحالة الطبقة العاملة في الاقطار الرأسمالية

مقال افتتاحي ظهر في عدد ١٨ آب من جريدة « من اجل سلم دائم ، من اجل دمقراطية شعبية »

ان سياسة التحضير لشن الحرب التي ينتهجها الاستعمار الاميركي ــ البريطاني يصحبها العمل على القاء عبء نفقات الحرب على الطبقة العاملة ، بزيادة استغلال ونهب الجماهير العاملة.

وتحويل اقتصاد الولايات المتحدة والدول المرشلة الى اقتصاد حربي قد ضرب كل رقم قياسي سجلته المانيا الهتلرية اثناء الإعداد للحرب العالمية الثانية . فان حكام الولايات المتحدة والدول الرأسمالية الاخرى قد تبنت ، واخذت الآن تنفذ عملياً ، شعار هتلر : « المدافع قبل الزبدة » .

ومشروع مارشال لذي عجل في حلول الأزمة الاقتصادية في الاقطار الرأسمالية الاوروبية لم ينقذ الولايات المتحدة من ظواهر الأزمة في الصناعة . فان جيش العمال العاطلين كلياً او جزئياً في الولايات المتحدة قد بلغ ١٨ مليوناً في السنة الماضية .

وفي هذه الاوضاع ترى الرأسمالية الاحتكارية الاميركية ان تشديد حملة التسلح هي الضمانة الوحيدة للمحافظة على ارباحها وزيادتها . وعن هذه الاوساط تصدر الصرخات الهستيرية « بحتمية الحرب » وضرورة استعمال القنبلة الذرية ، وعن هذه الاوساط صدرت مشاريع مهاجمة الشعب الكوري .

ولتحليل العدوان الاميركي في كوريا، من المهم ان لا يغرب عن البال موقف حكومة الولايات المتحدة الحقيقية : الاحتكارات الاستعمارية، فان جمعية اصحاب المصانع في برقيتها الى رئيس الولايات المتحدة قد وافقت بابتهاج على المشروع العدواني الذي قدم لها ، واعضاؤها الآن يتهافتون كالجراد على التعهدات الصناعية الحربية .

ان اكثر من ٧٠ بالمئة من النفقات المباشرة وغير المباشرة في الميزانية الاميركية الآن تصرف في التحضير للحرب . ولكن ترومان لم يكتف بذلك بل طلب عشرة مليارات دولار أخرى لزيادة القوات المسلحة . وسيحتاج الى مبالغ أخرى لتحويل مشروع تسليح الاقطار المرشلة . وهذا سيبتلع نحو ٢٠ بالمئة من الدخل القومي الاميركي . فليس من المستغرب ان يعترف ترومان ان تحقيق مشروع الحرب هذا سيتطلب « بعض التضحيات » من الشعب .

وفي رسالته الى الكونغرس اعلن ترومان هجوماً واسع النطاق على مستوى معيشة الجماهير العاملة في الولايات المتحدة فقد اوصى بزيادة الضرائب ودعا الى الاسراع في العمل واشار بالحد من حريات الشعب الدمقراطية . وبالتحالف مع صقور الصناعة تريد الحكومة الاميركية ان تحرم العمال من حق الاضراب . وحالة المزارعين ايضاً في تدهور سريع .

وفي الوقت ذاته تدل الاحصاءات الرسمية على ان ارباح الشركات في هذه السنة ستزيد نحو ١٧ بالمئة على ارباحهم في السنة الماضية .

والبرجوازية الاحتكارية في الاقطار المرشلة الخاضعة لأوامر الولايات المتحدة هي ايضاً تحول اقتصاديات البلاد الى اقتصاديات عسكرية وتعمل على استغلال الحالة الناشئة لتخفيض مستوى معيشة الجماهير العاملة . فالحكومة البريطانية قد اعلنت عن عزمها على زيادة نفقات الاعداد للحرب ٢٥ بالمئة . وصرحت الحكومة البريطانية بان هذا سيعيق الانماش الاقتصادي في بريطانيا ويتطلب تضحيات من الشعب . ولكن هذا مع ذلك لم يخجل رجال حزب العمال الذي ينفـــذ بامانة اوامر الولايات المتحدة . والحكومة الفرنسية تنوي زيادة النفقات العسكرية لى ١،٢٠٠ مليار فرنك ، ويصر الاميركيون على ان تبلغ النفقات العسكرية ٢٠ بالمئة على الاقل من الدخل القومي الفرنسي .

وقررت حكومة الدنمارك الصغيرة ، طبقاً لأوامر الاسياد الاميركيين ، ان تزيد نفقات الحرب الى ١،١٣٠ مليون كرون في حين ان مجموع ميزانيتها يبلغ ٢،٦٠٠ مليون كرون فقط.

قبيل العدوان الاميركي على كوريا كان في العالم الرأسمالي ٤٠ مليون عامل عاطل عن العمل كلياً او جزئياً . وفي اوائل هذه السنة سجلت الاحصاءات البرجوازية الرسمية ارتفاعاً في اسعار الحاجيات الضرورية في الاقطار الرأسمالية ٢٣ بالمئة عن السنة الماضية . وحالة الطبقة العاملة في الاقطار الرأسمالية الآن تتدهور تدهوراً اسرع .

اما حالة العمال في الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية فتختلف كل الاختلاف . فان سياسة السلام التي تنتهجها هذه الدول ونضالها ضد الحرب تصحبها حتماً سياسة تحسين الاوضاع المادية لجماهير الشعب الواسعة . ان الاتحاد السوفياتي قد زاد انتاجه على تسعة اضعاف ما كان عليه في ١٩٢٩ . وزاد ٥٣ في المئة عما كان عليه في ١٩٤٠ . ومشروع السنوات الست البولوني ينص على زيادة الانتاج الصناعي ١٩ بالمئة في السنة، وفي تشيكوسلوفاكيا يزداد الانتاج ١٤ بالمئة ، وفي هنغاريا ورومانيا اكثر من ١٧ بالمئة ، وفي بلغاريا ٢٤ بالمئة . ان الصناعة الرأسمالية لا تجرأ ان تحلم بمثل هذا النمو الصناعي السريع . اما البطالة فقد قضي عليها نهائياً في الدمقراطيات الشعبية .

ان اشتداد الفقر واملاق الطبقة العاملة نتيجة لسياسة المستعمرين العدوانية ، وتحويل الاقتصاد الى اقتصاد عسكري يؤدي الى احتداد النضال الطبقي في الاقطار الرأسمالية احتداداً خطيراً . ففي الولايات المتحدة ــ حصن الرأسمالية العالمية ــ اعلنت في السنة الماضية ٣،٦٠٦ اضرابات شملت اكثر من ٣ ملايين عامل . وحركة الاضرابات مستمرة في الولايات المتحدة. وهنالك حركة اضرابات قوية في فرنسا وايطاليا واليابان والهند وبلجيكا وغيرها .

وفي الاوضاع الحاضرة يقوم الزعماء الاشتراكيون اليمينيون بدور قــذر . فانهم يؤيدون علناً عمل العسكريين على تحميل الطبقة العاملة والفلاحين والفئات المتوسطة عبء نفقات التسلح . ان اتلي وجول موك وموري وديكن وسباك وجوهو واضرابهم ينشدون جميعاً نغم تجميد اجور العمال وزيادة الضرائب وتحريم الاضراب . وهم يبذلون كل جهد لتفسيخ الطبقة العاملة وشلها حيال هجوم الاحتكارات الرأسمالية على حقوقها وحياتها .

ولكن الطبقة العاملة بقيادة الاحزاب الشيوعية ، وبالتحالف مع جميع فئات الشعب الأخرى التي تئن تحت عبء الاستعداد العسكري، تظهر بنضالها اليومي ــ من اضرابات ومظاهرات واجتماعات احتجاجية ــ انها عازمة مصممة على ان تصد بقوة ساحقة المعتدين الاستعماريين وسياستهم .

ان النضال من اجل رفع مستوى معيشة الجماهير العاملة مرتبط بحركة النضال ضد الحرب ومن اجل وقف العدوان الاميركي في كوريا . وان تقوى وحدة هذا النضال الذي تقوم به الطبقة العاملة وجماهير العاملين في الاقطار الرأسمالية، ونمو حركة التحرر القوي في المستعمرات واشباه المستعمرات ، واتساع حركة السلام ، ومئات ملايين التواقيع على نداء ستوكهولم ، هي ضمانات حقيقية على ان الخطط الاجرامية للحكومات الاستعمارية ستخفق .

انفضاح النقابات الكراكوزية في الملايو

الملايو — ان « النقابات » الكراكوزية التي اقامها الانجليز في الملايو قد اخذت تتفكك وتنهار، فهي تقوم بخدمة مصالح اصحاب الاعمال الانجليز .

فقد اجتمع عدد من « النقابات » في اذار الماضي ، وعينوا مندوبين لتأليف « مجلس نقابات الملايو » تحت رعاية وارشاد برازير ، احد اختصاصيي « النقابات » في وزارة المستعمرات الانجليزية ، الا ان هذه الحيلة لم تنطو على احد ما .

وكان على هؤلاء « النقابيين » الذين جاءوا من الدوائر الحكومية والمصالح التجارية الانجليزية ، ان يتقبلوا « قيادة » ناريانان وراجونمويال ، لانه لا يوجد احد غيرهم ...

وخلال الاسابيع الاولى ، اعلن رسميا ان عدد اعضاء « مجلس نقابات الملايو » هذا ، قد انخفض الى اكثر من النصف ومنذ ذلك الوقت لم يبين المسؤولون عدد الاعضاء فيه .

وقد باتت الحالة خطيرة بالنسبة لهذه النقابات الكراكوزية . فان ناريان هدد بانسحاب النقابات من « الاتحاد » المنشقين اذا لم يقدم هذا « الاتحاد » لهم المساعدة لكي يتمكنوا من الاستمرار .

واعلن اتحاد النقابات الملايوي ، الذي يضم اكثر من ثلثمائة الف عضو ، والذي الغته السلطة البريطانية في حزيران ويعمل الان سراً، عن تقوية جيش التحرر الشعبي المؤلف ، في الاساس ، من عمال وفلاحي كل القوميات ، ولا سيما [illegible]

ومن الانباء المشجعة ، اعادة تأليف اتحاد النقابات في سنغافوره ، وكان الانجليز قد الغوه ايضا في حزيران ١٩٤٨ ، باسمه السابق « اتحاد العمل العام في سنغافوره » . اذ احتفل بميلاده الجديد برفع الاعلام في قلب مدينة سنغافوره والمناطق الريفية ، كما وزعت المناشير والاعلانات ونسخ عن البيان التاسيسي .

ان اتحاد العمل العام ، الذي تألف سنة ١٩٤٥ من اعضاء حركة مقاومة اليابانيين ، قد اخذ الان مكانه في النضال التحريري في البلاد .

رجال الدين البروتستانت في اميركا يستنكرون وحشية الاميركيين في كوريا

نيويورك — تتعاظم النقمة الشعبية في الولايات المتحدة الاميركية على اعمال الانتقام الوحشية التي ترتكبها القوات الاميركية في كوريا ضد المدنيين من اطفال ونساء وشيوخ وعجز . فقد بلغت وحشية الاميركيين في كوريا حدا اصبحوا فيه ينافسون هتلر نفسه .

وحتى صحف الاحتكاريين في اميركا لم تعد تستطيع ان تخفي كل الحقائق عن الشعب الاميركي . وصحيفة « نيويورك هرالد تربيون » الواسعة الانتشار، نشرت في العاشر من آب الماضي مقالا لمراسلها في الجبهة الكورية يصف فيها مذبحة تقشعر لهولها الابدان قامت بها القوات الاميركية في بلدة بنتوك الكورية ، فذبحت ٣،٠٣٠ كوريا مدنياً بين رجال ونساء واطفال .

وقال المراسل الاميركي ، انه لما سأل احد الضباط الاميركيين عن معنى هذه المذبحة ، اجابه بفظاظة : « اكتب عنا اننا فرقة من السفاحين » !

وعلى الرغم من قوانين الارهاب الفاشستية التي فرضتها حكومة ترومان على الشعب الاميركي ، فان اصوات الاحتجاج على وحشية الاميركيين ترتفع في الولايات المتحدة بكل صراحة. وحملة الاحتجاج تتسع يومياً وتشمل مختلف فئات الشعب .

وقد وقع ٤٦٩ واعظاً وقسيساً من اشهر رجال الدين البروتستانت في اميركا نداء استنكروا فيه فظائع الاميركيين في كوريا ، وطالبوا فيه بوقف الاعتداء على السكان المدنيين ، وبوقف القاء قنابل الطيارات على المعابد والمستشفيات والمدارس وغير ذلك من المرافق المدنية التي لا تتصل بالاعمال الحربية .

امام فشل مشاريعهم العدوانية يلجأ المستعمرون واعوانهم الى الارهاب الفردي

مصرع رئيس الحزب الشيوعي البلجيكي نذير للكادحين في كل الاقطار

مقال هام في صحيفة « من اجل سلام دائم ... » يدعو قوى الحرية الى اليقظة

بوخارست — « ان الذين قدموا السلاح الى قاتل جوليان لاهو ، رئيس الحزب الشيوعي البلجيكي ، هم انفسهم الذين ارادوا ان يقضوا على حياة الرفيقين تولياتي في ايطاليا وتوكودا في اليابان سنة ١٩٤٨ ، وهم انفسهم الذين يعتقلون ويزجون في السجون قادة وطليعة المناضلين في كوريا وفيتنام وفي الارجنتين والعراق وفي اميركا واليونان واستراليا . مستهدفين من وراء ذلك القضاء على نضال الشعوب من اجل الاستقلال والسلام والحرية . فكل هذه الجرائم تحمل طابعاً واحداً ، وهي جميعها نتيجة لمؤامرة المستعمرين مثيري الحروب » .

هكذا جاء في صحيفة « من اجل [illegible] يوماً في اثر يوم في جميع انحاء [illegible] سلام دائم ، من اجل الديمقراطية الشعبية » [illegible] مشاريعهم للسيطرة تعليقاً على مصرع رئيس الحزب الشيوعي [illegible] ان اقطاب وول ستريت البلجيكي ، الذي قتله غدراً [illegible] واعوانهم في الاقطار المرشلة ينتقلون الثامن عشر من آب الماضي ، مأجورون [illegible] دون تردد الى اعمال الارهاب ضد خيرة [illegible] المستعمر الاميركي [illegible] المناضلين من اجل الديمقراطية ، آملين [illegible] من وراء ذلك ان يحدوا او ان يؤخروا [illegible] من حل قضايا الشعوب السياسية الحرية في العالم [illegible] والاقتصادية الاساسية الخطيرة » واعوانهم [illegible] وتخلص المقال الى النتيجة الهامة التالية :

« امام هذه الجرائم الوحشية التي يرتكبها المستعمرون واعوانهم ، على جميع الدمقراطيين المخلصين ، على جميع محبي السلام والحرية ان يتحدوا وان يظهروا اعظم اليقظة ليمنعوا المجرمين الفاشست ومثيري البغضاء والحروب من تحقيق مآربهم الاجرامية . وليس هناك ادنى شك في ان قتلة الرفيق لاهو والمحرضين على قتله سيلقون العقاب الصارم من محكمة الشعب » .

لم تكن رحلة فاروق للقمار فقط !

باريس — كتبت جريدة « كومبا » الباريسية ان فاروق ، ملك مصر ، لم يقصر وقته فقط على خسارة اربعة ملايين الفرنكات في ملاهي الترف الفرنسية ، في مدينة ديوفيل ، بل هو يتخذ هذه الفرصة ايضاً لبحث علاقات مصر مع اميركا .

وقالت الجريدة ان المبادرة جاءت من الاميركيين الذين يرغبون في تغيير اتجاه مصر الحيادي . واستطردت الجريدة متحدثة عن التحالف الدفاعي ، واشنطون — القاهرة — لندن » الذي بموجبه يسمح لبريطانيا بابقاء قواتها في قنال السويس « نظرا للتوتر العالمي » وعن ان وزارة الخارجية الاميركية « مستعدة لضمان جلاء القوات عن مصر عندما يخف التوتر بشكل ملحوظ »

وذكرت الجريدة ان محادثات فاروق اميركا قد تناولت بحث توحيد القوات البريطانية والمصرية تدريجيا .

ووعد الاميركيون بارسال الاسلحة الاميركية الى مصر وبحثوا في امر استغلال رؤوس الاموال الاميركية في الصناعات المصرية الموحدة .

جوائز السلم !

براغ — يواصل المحكمون العالميون لاعطاء جوائز السلم اعمالهم هنا في الحكم على الاعمال الادبية .

واجتمع هؤلاء المحكمون برئاسة بيترونيني لوضع جدول الاعمال ولرؤية الفنون المنحوته التي قدمتها ١٧ لجنة من لجان السلام واربعة اشخاص اخرين .

وقد ابتدأت ايضا لجان محكمي الموسيقي والادب والفنون المنحوته والافلام في اعمالها .

الامهات الاميركيات والسلام

سان فرانسيسكو — نظمت الامهات الاميركيات — سودا وبيضاً — هنا ، استعراض اطفال لجمع التواقيع على نداء استكهولم ، وقد علقت نسخ من النداء على اغطية عربات الاطفال جاهز لتوقيع المارين عليها .

وقد قالت احدى عضوات اللجان المحلية « اننا لا نشعر بنوع من الامن الا في عهد السلم ، اذ في هذا العهد نعلم ان اولادنا واخوتنا وازواجنا سيكونون الى جانبنا » .

وفي مدينة لوس انجلز جمع انصار السلام مئة الف توقيع على عريضة السلام في جولة واحدة خاطفة اشتركت فيها عدة منظمات جماهيرية .

وفاة فاضل

توفي في عمان في الرابع عشر من آب ١٩٥٠

عرب ميرا نصار

عن عمر يناهز ٦٨ عاماً ، فتعازينا لآل نصار بفقيدهم ولا اراهم الله مكروهاً .

« الجنة الحزب المنطقية، تواصل العمل »

هذا هو اسم الكتاب الرائع الذي دبجته يراع بطل الاتحاد السوفياتي ا. فيودوروف ، قائد كتائب الانصار السوفيات في احد اقاليم اوكرانيا ، وراء خطوط الالمان ، اثناء الحرب العالمية الثانية.

وهذا الكتاب هو سرد واقعي حي لنضال الانصار السوفيات ، مع كل الشعب السوفياتي ، ضد النزاة الفاشست .

وفيه يروي الكاتب وقائع شهدها او سمع عنها تصور بطولة الفلاحين السوفياتيين الذين وقعت قراهم تحت جزمات المحتلين ، فلم يطأطئوا رؤوسهم ولم يعدموا الوسيلة للنضال ضد العدو الذي دنس اراضيهم الطيبة.

والقصة الواقعية التالية رواها فيودوروف في كتابه المذكور ، وهي قصة القروي السوفياتي الطاعن في السن : ميفوديفتش من قرية اورلوفكا في اوكرانيا شيخ عرف في قريته انه صاحب نكتة حادة، مرح طروب حتى في احرج الاوقات .

قال فيودوروف : ان ثلاثة من الانصار العاملين تحت لوائه : شابين وفتاة، نزلوا من الاحراش ، حيث يقيم الانصار ، في رحلة الى قرية اورلوفكا التي يحتلها العدو، وقد خبأوا في سراويلهم مئات النسخ من النشرات السرية ليوزعوها على القرويين وليستطلعوا حركات العدو في القرية .

وقد ارتدوا لهذا الغرض الثياب القروية ، واسلوا الى القرية المذكورة وكأنما هم قرويون عاديون .

فلما وصلوا الى مشارف القرية استوقفوا القرويين المارين وسألوهم عن الطريق الى المطحنة ووضعوا في ايديهم قصاصات من الورق صغيرة هي النشرات السرية ، وتابعوا مسيرهم بحذر .

وعلى حين غرة ، اذا بعدد من سيارات الشحن ، مليئة بجنود من الالمان شاكي السلاح ، تمر في القرية ، ثم تقف فجأة وينزل منها الجنود ، ويهجمون على السابلة نساءا ورجالا ، ويجرجرونهم الى السيارات حيث اركبوهم فيها بعضهم فوق بعض وساروا الى جهة غير معلومة .

وشاء الحظ ان يجد الانصار الثلاثة انفسهم داخل احدى سيارات الشحن وحواليهم عدد من القرويين والقرويات .

وكان جندي الماني يجلس الى جانب سائق السيارة ، وهو يتطلع نحو القرويين الراكبين بين لحظة واخرى ، وكانت السيارة تنهب الارض نهباً ، فمن المستحيل القفز منها .

وشعر الانصار الثلاثة بالخطر ، خصوصاً وان في سراويلهم تختبىء مئات النشرات السرية . فتلفتوا حولهم يستطلعون العون في عيون الفلاحين .

ثم اقتربت الفتاة القصيرة نحو حافة السيارة والقت جزءا مما تحمله من النشرات على قارعة الطريق . ورأى كل من في السيارة ، باستثناء الجندي والسائق ، ما حدث، فخيم الوجوم على القلوب .

واذا بشيخ طاعن في السن ، كان جالساً القرفصاء في وسط السيارة ، يصرخ ضاحكا : عجباً ... بالاضافة الى ان هؤلاء الالمان يأسرون الناس هكذا ودون حساب ، يلقون على قارعة الطريق نشرات أيضاً !..

كان هذا الشيخ هو ميفوديفتش المرح كما يسميه أهالي قريته .

لقد كان لكلمته وقعها الطيب في النفوس، اذ ازالت الوجوم الذي خيم على القلوب .

وقفز الشيخ من مكانه واقترب من الفتاة القصيرة وهمس في اذنها : لا تضيعي النشرات بقذفها على الحقول فلا يقرأها احد. لقد كتبت ليقرأها الناس ، اليس كذلك ؟ ولذلك انتظري حتى تمر السيارة امام قرية آهلة بالسكان ، ثم اقذفيها هناك

وظل واقفاً بين الانصار يرمقهم بنظرة تشجيع . حتى اذا مرت السيارة امام قرية سوفياتية ، نثر الانصار جزءا مما معهم من النشرات على قارعة الطريق ، فتذروها الهواء ، واسرع الصبية في الشارع لالتقاطها .

وضج القرويون في السيارة بالضحك، وقد اعجبتهم هذه الفكرة حتى انتبه الجندي، فالتفت نحوهم ، ولكنه لم ير شيئاً . فتعجب من هؤلاء «الروس غريبي الاطوار» .. الذين يضحكون وهم أسرى يساقون الى مكان مجهول . ثم بصق على الارض وردد شتائم قذرة .

ولكن الجندي الالماني احس ان شيئاً غريباً يحدث في السيارة بين القرويين الاسرى . فلم يحول طرفه عنهم لحظة واحدة.

ولما ادرك الشيخ ميفوديفتش ان الخطر اصبح محدقا باصدقائه الانصار الثلاثة ادار ظهره نحو الجندي وهمس في آذانهم بلهجة ملحة : اعطوني ما معكم من نشرات . لا تخافوا ، سأحافظ على النشرات بطريقة من الطرق . اسرعوا .

ولبى الانصار الثلاثة طلبه ، وبخفة متناهية ، سلموه ما بقي معهم من نشرات ، فخبأها تحت لباسه ، وابتسم ابتسامة الاطمئنان .

ولدهشة القرويين ، قطب الشيخ ما بين حاجبيه ، واصطنع نظرة التألم المحض، وشد بيديه على بطنه شدا ، وكأنما قد اصيب بمغص طارىء ، وتمشى باقدام القرويين الراكبين وهو يسرع في اتجاه السائق ، حتى اذا وصل اليه ، اخذ يخبط بيديه على سقف السيارة وهو يتأوه ويتلوى . فتوقفت السيارة عن السير . ودون ان ينتظر اشارة الموافقة من الجندي ، قفز الشيخ من [illegible]

قصة سوفياتية واقعية

الشيخ القروي المرح الذي مات بطلا

تلخيص [illegible]

[illegible] الارض ، وهو لا يزال يتلوى [illegible] والجندي [illegible] وكأنه قد فهم الامر !

والتصق الشيخ وراء [illegible] قارعة الطريق وهو [illegible] حتى اختبأ وراء [illegible] لحظة ، ثم [illegible] وقد انتصبت قامته [illegible] علامات الارتياح [illegible] بشكل ظاهر .

وانطلت الحيلة على الجندي الالماني الى درجة انه [illegible] الطيب [illegible] .

واما الشيخ فقد [illegible] الى السيارة [illegible] الحيلة [illegible] النشرات السرية وراءه [illegible] على قارعة الطريق .

واخيرا وصلت السيارات الى هدفها ، فقد توقفت في قرية [illegible] وبين ان القائد الالماني في المنطقة قد قرر ان يلقي خطاباً [illegible] وان هذه السيارات قد طافت في القرى [illegible] مستمعين .

وفي ساحة القرية احتشد القرويون الذين ارغموا على حضور هذا الاجتماع ، وقد طوقهم الجنود الالمان من كل جهة وعلى منصة عالية وقف القائد الالماني [illegible] خطابه . فلما انتهى ابتدأ احد ضباطه يلقي الترجمة على القرويين .

ابتدأ الضابط يلقي ترجمة الخطاب هكذا .

« لقد جئناكم [illegible] نحن الالمان لا نحب المزاح ابداً ، واذا بواحد من بين الجمهور يخرج من [illegible] مكراً . فعاد المترجم بحدة : اننا لا نحب المزاح ابدا » .. ثم قال :

« عندما يذهب وكلاؤنا الى قراكم لا يلقون منكم الترحاب المطلوب . ما هذا؟ ان هذا دليل على ان عصابات الاحراش (يعني الانصار) تحرضكم على عدم اعطاء الالمان غلالا وقمحا . اننا نعتبر هذا العمل تخريباً . اننا نعتبر هذا العمل دليلا على انكم ما زلتم موالين لحكومة البلاشفة [illegible] . اننا لا نرغب في العفو عن مثل هذه الاعمال وسنقضي على الاوكار بدون رحمة او شفقة ، [illegible] التي كان يتكلم بها [illegible] فاذا بصوت من بين الجمهور يقاطعه [illegible] تقطع الرؤوس [illegible] الارواح ... »

وصرخ الضابط محتدا : ما هذا الذي قيل هناك ؟ [illegible] احد بنت شفة .

[illegible] ان يعاد ما قيل . من هو الذي قاطعني . واذا بيد من وسط الجمهور ترتفع الى اعلى . وتبين الانصار الثلاثة انه الشيخ ميفوديفتش . لقد [illegible] الشيخ المرح [illegible] لم يستطع ان يحفظ لسانه .

واعترف امام الضابط انه هو الذي قاطعه . وقال معتذرا : لقد اردت ان ازيد [illegible] ولكن هذا ليس كافيا . فهناك من يطعمون بطريقة غير [illegible] ، وهناك من يتجاوزون الى جانب [illegible] ، وهؤلاء يسيئون الى الشعب اساءة كبيرة [illegible] .

وانطلت الحيلة على الضابط الالماني. فلما انتهى من القاء الترجمة همس شيئاً في اذن القائد ، فاذا به يستدعي الشيخ . ويطلب منه ان يلقي كلمة في الجمهور . لقد ظن انه من مؤيدي «النظام الجديد» .

وانتهز الشيخ هذه المناسبة ، فعدل من قامته ونفخ اوداجه ، وبلهجة خطابية رائعة قال : «ايها المواطنون» — وفجأة تحول نحو الضابط وقال له معتذرا بصوت [illegible] : اعذرني لقد قلت «مواطنون» بحكم العادة .

ثم استدار نحو الجمهور وابتدأ خطابه :

«أيها السادة ... ايها الفلاحون [illegible] ماذا قيل لنا ؟ قيل لنا ان [illegible] ترغب في رفاه الشعب وان تنهي الحرب سريعة وان تقضي على الجيش الاحمر . ان [illegible] القائد على حق عندما يقول انه يجب ان [illegible] زراعتنا وان نبصق على السياسة . ولكن ماذا نرى ؟ نرى ان الشعب يساعد عصابات الاحراش التي تتألف من اخوتنا واخواتنا واولادنا . هل تسمون هذا نظاماً جديداً ؟ اني اقترح ان [illegible] طلبات [illegible] القائد . ومن اليوم فصاعدا اذا دخل الى بيوتكم احد اولادكم او اخوتكم ابني او اخي ، من العاملين مع العصابات في الاحراش ، فعلينا الا ان نقبض عليه من عنقه وان نسلمه الى البوليس . واذا قاوم ، فعلينا الا ان نقتله لتوه لأنه يتدخل [illegible] مخلصينا الالمان . »

وفهم القرويون النكتة ، فابتسمت اساريرهم ، واخذوا يتابعون كلام الشيخ باهتمام زائد ، بينما ظن الالمان ان هذا الشيخ يدافع عن «النظام الجديد»..

[illegible] حالفه حتى الان ، فاستمر في خطابه قائلا :

«اني اشعر انه بالرغم عن اننا اصبحنا جنتلمانات الان ، فاننا لم نفهم بعد ان الالمان قد حررونا . لقد حان الوقت لأن نتخلص من الحقد ، وان نعطي الالمان كل ما يطلبون . عندما جاء الالمان ليأخذوا مني بقرتي وطيوري هل تظنون انني قاومتهم ؟ لا ، لقد اعطيتهم كل ما بقي لي ، وانا مسرور .. وبالأمس جاؤوا يطلبون ثيابي الدافئة لتلبسها جنودهم التي تحارب على ابواب موسكو . فهمت واعطيتهم بنطلوني بسرور ... واذا طلب الالمان ثيابي الداخلية فسأعطيهم اياها ايضاً ، لأني فخور بالجندي الالماني الذي يحارب الجيش الاحمر والانصار ببنطلوني وهاجق في معدته » .

وضج القرويون بالضحك الشديد . فتلفت القائد الالماني نحو ضابطه للترجمة . ولكن الضابط طمأنه باشارة من يده ، وقال له انه لهجة بالغة الاوكرانية ، فلو كان الشيخ يقول كلاماً ضارا لاوقفه عند حده.

ونتيجة لهذا النجاح الكبير الذي حالفه تعاظمت جرأة الشيخ ، فاصبح كلامه اكثر وضوحاً ، ومما قاله بعد ذلك :

« اعترف بانني لم اظهر كل الحب الذي يستحقه الالمان مني . فلو كنت شابا لأخذت بندقية وذهبت الى الاحراش احارب الجرذان التي تقضي على حياتنا السعيدة » .

اما الالمان فقد فهموا من هذه الجملة انه يدعو الى محاربة الانصار، واما القرويون السوفياتيون فيعرفون من هم الجرذان الذين يقضون على حياتهم السعيدة .

وقد انتبه عدد من الخونة ، من بقايا الاقطاعيين الذين قضت ثورة اكتوبر على سلطتهم ونظمهم الالمان الان بوليساً لهم ، انتبهوا لمغزى كلام الشيخ . فاخذوا يقاطعونه .

فصاح في وجوههم :

«لو كنت شابا لما جلست بين النساء اشرب الفودكا، مثل رجال البوليس هؤلاء، لكنت اثبت للالمان اننا نحن الاوكرانيين نقدس الحرية، وان الرجال الشجعان مازالوا يخرجون من بين صفوفنا ...»

ولما انتهى الشيخ من خطابه ، تفرق الجمع ، بعد ان سمح لهم الالمان بالعودة الى قراهم . ولكن الخونة من رجال البوليس لاحقوه بعد الاجتماع واطلقوا عليه الرصاص فاردوه قتيلا وهو يصرخ في وجوههم : سفاحون ، حثالة المحتلين ، جرذان قذرة !

وروى الانصار الثلاثة ، الشابان والفتاة ، الذين شهدوا هذا الحادث العجيب، انهم عادوا الى حيث خبأ الشيخ النشرات السرية ، فاخذوها ووزعوها في قريته اورلوفكا.

اسبوعيات

سر المهنة

حدثني زميل اميركي كان هنا في الشهر الماضي : ان الصحف الاميركية ، بطرق مختلفة ، تخفي انباء انهزامات الجيوش الاميركية في كوريا وقـال : ان من هذه الطرق انها لا تصور خارطة كوريا بكاملها بل تظهر الجزء الباقي في ايدي الاميركيين منها ، وباحجام كبيرة . وبذلك لا يستطيع القارىء الاميركي العادي ان يقدر النسبة الضئيلة من الارض الكورية التي بقيت في ايدي الاميركيين .

والظاهر ان مذيعي الاخبار في محطات الاذاعة في رام الله وبيروت ومحطة الشرق الادنى للجاسوسية البريطانية ، قد اكتشفوا «سر المهنة» هذا في تضليل المستمعين

فمن وسائل المذيع في بيروت مثلا ، انه عندما يريد ان يذيع خبر انسحاب الاميركيين من مكان ما ، يقول : « وانكفأ » ... الاميركيون ! وليس كل المستمعين يفهم ان كلمة « انكفأ » تعني تراجع وانسحب .

واما المذيع في محطة الشرق الادنى فهو «شاطر» جدا ... فعندما طوق الجيش الكوري الشعبي مدينة تايجو الهامة ، استاء المذيع ، فاراد ان يخفي هذه الحقيقة عن المستمعين فحور اسم مدينة تايجو الى « تيجو » بكسر التاء .

وبلاغات ماك ارثر ، مثلا ، تلف وتدور حول الانباء عن تطويق الفرق الاميركية في احدى الجبهات ، فتقول : « وتسلل الكوريين الشماليون الى ما وراء الخطوط الاميركية » ...

وهكذا !

ايش يعني ؟

ومـا دام الحديث عن المذيعين والاذاعات ، فاليك « الظاهرة » الغريبة التاليـة :

ففي مساء السبت الماضي ، وبينما كانت تذاع نشرة الاخبار باللغة العربية من راديو اسرائيل ، اذا بالمذيع يروي خبر الاعتقالات الفاشستية التي قامت بهـا الحكومة الفرنسية ضد مكافحي الفاشستية من غير الفرنسيين . وهو الخبر الذي ظهر في « الاتحاد » في الاسبوع الماضي .

و « الظاهرة » العجيبة هنا ان المذيع قال ان كثيرا من المعتقلين هم من بين افراد « الاقلية » الاسبانية في فرنسا . وهذا كما هو معروف تشويه للحقائق فالمعتقلون ليسوا من افراد « الاقلية » الاسبانية في فرنسا ، بـل من اللاجئين السياسيين الاسبان في فرنسا .

والظاهر ان محرر نشرة الاخبار باللغة العربية من راديو اسرائيل يحب ، عندمـا يجري الحديث عن الاعتقـالات واعمـال الاضطهاد ، ان يذكر كلمة « الاقلية » ...

ايش يعني ؟ !

برنامج انتخابي

ومـا دام الحديث عن التضليـل والمضللين ، فاليك نكتة الاسبوع في التضليل .

راوي هذه النكتة هو عامل عربي من يافا .

قال انه اثناء حملة الانتخابات الماضية للكنيست نزلت قائمة المباي العربية ، وكان حرفها « ي ا » ، الى المعركة الانتخابية ببرنامج انتخابي فريد من نوعه .

فقد كانوا يضللون الناس السذج بايهامهم ان معنى « ي ا » هو « يا الله » .

هذه واحدة على ترومان ...

في الجلسة الاخيرة لمجلس الهستدروت

الاكثرية « المبائية » تؤيد قرار الانفصال عن اتحاد النقـابات العالمي .

« المبام » يمتنع عن تاييد المطالبة بفتح ابواب الهستدروت للعـامل العربي

تل ابيب — اختتم مجلس الهستدروت جلسته الاخيرة في نهاية الاسبوع الماضي . متخذا باكثرية مئة وصوتين ، هي اصوات « المبـاي » واتباعه « العـامل الصهيوني » و « العامل المتدين » ، ضد ٧٤ صوتاً ، هي اصوات « المبـام » والشيوعيين ، قرارا شائنا بتأييد القرار الذي اتخذته اللجنـة التنفيذية باكثرية اصوات « المباي » بالانفصال من اتحاد النقابات العالمي .

وقرر المجلس باكثرية اصوات « المباي » مقاومة رفع الاجور ، كما خول « المباي » استغلال اسم الهستـدروت واموالهـا في الانتخابات البلدية القادمـة بان قرر دخول الانتخابات « بقائمة الهستدروت » على الرغم من معارضة « المبام » والحزب الشيوعي .

وباكثرية اصوات « المباي » واتباعه ، وامتناع « المبام » عن التصويت رفض اقتراح ممثلي الحزب الشيوعي بفتح ابواب الهستدروت للعامل العربي وتمكين العمال العرب من الانضمام الى مكتب العمل العام .

وممـا هو جدير بالذكر ان كتلة « المبام » في المجلس قد رفضت اقتراح الشيوعيين بتقديم اقتراحات مشتركة ، وامتنع اعضاء « المبام » من التصويت على الاقتراحات التي قدمهـا الشيوعيون حتى تلك التي تشابه « اقتراحات » « المبام » نفسـه . وكان ممثلو « المبـام » يصوتون على الاقـتراحات التي قـدموهـا هم فقط .

وقررت الاكثرية المبائية ان لا يجري تصويت على اقتراحات مشابهة . ولذلك حينما جاء دور الاقتراح على علاقة الهستدروت باتحاد النقابات العالمي اعلن ممثلو الحزب الشيوعي انهم يؤيدون اقتراح « المبام » الذي ينص على مواصلة الارتباط باتحـاد النقابات العالمي واجراء استفتاء حر بين اعضاء الهستدروت بهذا الشأن .

وقرر المجلس باكثرية اصوات « المباي » اقرار البيان العام الذي القاه لوبيانكر وتأييد تقنين الاطعمة والالبسة والاحذية وارسال تحية الى النقابات في الولايات المتحدة .

ورفض اقتراح الشيوعيين بشـأن البيان العام ويتضمن هذا الاقتراح : النضال من اجل ايجاد العمل الدائم للعاطلين وللقادمين الجدد والنضال ضـد السمسرة والتـلاعب بالاسواق ومن اجل فرض عقوبات سجن صارمة ومراقبة شديدة على الاسعار وغذاء كاف للعاملين في عمل جسماني شاق . ووقف فصل العمال من عملهم في الخياطة والنسيج والجلود وايجاد العمل لمن فصل منهم . ومطالبة الحكومة بالتنفيذ التام الكامل لقانون التعليم الاجباري وابطال التحيز ضد العامل العربي وفتح ابواب الهستدروت امامه وتحويـل الهستدروت الى منظمة عمال عامة لجميع العمال في اسرائيل . ومطالبة الحكومة بسن قانون عمل تقدمي .

وفي قضية العامـل العربي لم يتضمن اقتراح « المبام » فتح ابواب الهستدروت للعمال العرب بل ان يعهد الى اللجنة التنفيذية تنفيذ التعليمات الخاصة بالعامل العربي (اي ضمن اتحاد عمال فلسطين) فيما يتعلق بالمساواة في الاجور وقيام مكتب عمل عام موحد .

واقترح الشيوعيون ايضا المطالبة بالغاء الحظر على المظاهرات والاجتماعات العامة وابطال الرقابة السياسية على النشر والقضاء على التمييز القومي والغاء الاحكام العسكرية الخ .

كما طلبوا ايضا الاحتجاج على الغارات البربرية الاميركية على السكان المدنيين في كوريا وعلى قرار حكومة اسرائيل بارسال مساعدة طبية للمعتدين الاميركيين ، وارسال تحية للمناضلين من اجل السلام في اسرائيل والعالم كله

رسالة الرامة

اخذوهم للعمل فعادوا بخفي حنين !

الرامة — على أثر الطلبات المتكررة التي قدمها الجنود المسرحون الدروز من اهالي البلدة لايجاد العمل لهم ، اخـذت السـلطات ثلاثين منهم للعمل في النقب . ولما وصلوا الى هناك ابلغوا ان لا عمـل لهم وطلب منهم العودة من حيث اتوا ، فكلفتهم العودة تسعين ليرة .

فهل يقصد بهذا العمل ان يكون ردا على مطالبتهم بايجاد العمل لهم ؟

ان هؤلاء المسرحين من اصحاب الاولوية ، ويجب ان يعطى لهم العمل .

خصم اجور العمال !

كفر كنا — يعمل في مشروع الري في سهل البطوف ، التابـع لدائرة الاشغال ، عمال من القرية هنا ومن قرى اخرى ، منظمون في اتحاد عمال اسرائيل وقد ارسل احد عمال القرية رسالة الى هيئة تحرير الاتحاد جاء فيها :

« كنت واقفا عندما جاء المحاسب لدفع اجور العمال . وقـد رأيت العمال يصيحون ويحتجون على المحاسب لان اجورهم ناقصة ، وهو بدوره ينكر اي نقص فيها . انهم ينتمون الى فرع اتحاد عمال اسرائيل ويـدفعون اشتراكاتهم ولكن منظمتهم لا تعرف واجباتها نحوهم ولا تهتم بالدفاع عنهم » .

ان اتحاد عمال اسرائيل لا يفهم من الدفاع عن حقوق العمال الا اخـذ اشتراكاتهم ...

بوليس يعتدي على مواطن في السجن !

حيفا — القى البوليس القبض ، يوم السبت الماضي ، على العامل حنا عيسى طويل لعدم حمله تصريحه ، اذ كان قد ارسله الى الناصرة للتجديد واوقفه حتى صباح الاحد

وفي السـاعة الثامنة من مساء يوم السبت وعند توزيع وجبة العشاء على المساجين ، طلب حنا عيسى من البوليس رقم ٣٤٣٠ ، الذي كان يوزع الاكل ، ان يعطيه « ساندوتش » لبنه وسردين بدلا من اعطائه « سندوتشين » سردين ، فأجابه البوليس « هناك عند عبدالله تجد ما تريد » .

وبعد نصف ساعـة عاد البوليس المذكور وبيده عصا وبرفقته بوليس آخر ، واخرج السجين الى الخارج وانهال عليه هو وزميله ، بالضرب واللكم بطريقة وحشية جدا الى ان اغمي عليه وسال الدم من اذنه وفمه ويديه ، مما ادى الى تعطله عن عمله .

ان هـذا الاعتداء الوحشي على المواطنين يجب ان يقف ويعاقب القائمون به والمسؤولون عنه .

اضراب المطاعم في الناصرة

الناصرة — اضربت مطـاعم البلدة احتجاجاً على قلة المؤن وافتقارها الى كثير من المواد الغذائية لتقديمها الى الجمهور . واصحاب المطاعم يطالبون بتوزيع المواد الغذائية اللازمـة مثل اللحوم والبيض ليتمكنوا من مزاولة اعمالهم .

اجتماعات شعبية عامة

تستنكر الحكم على النقابيين وتطالب باطلاق سراحهم

حيفا — من مكتب الاتحاد — منذ ان صدر الحكم على جمال موسى ورمزي خوري ورفاقهما بالسجن ، لاشتراكهم في المظاهرة السلمية التي جرت في عكا قبل اكثر من السنة ، والاجتماعات الشعبية تعقد للاحتجاج على الحكم والمطالبة بالغائه كما ان ارسال البرقيات الى رئيس الوزارة يتسع يوماً بعد يوم .

فقد عقد اجتماع شعبي في قاعة مؤتمر العمال العرب بالناصرة تكلم فيه سكرتيرا مؤتمر العمال العرب ، سليم القاسم ومنعم جرجوره ، وحضره جمهور غفير من العمال وفي نهاية الاجتماع ارسلت برقية لرئيس الوزراء ، باسم الاجتماع ، تستنكر الحكم وتطالب بابطاله . كما عقد اجتماع للعمال في قرية عيلبون وارسلت برقية الى الوزارة في المعنى نفسـه .

وفي حيفا عقد اجتماع احتجاجي في مقر المؤتمر تكلم فيه يوسف عبده ، سكرتير المؤتمر ، ووجيـه عرابي ، عضو الهيئة الادارية . وقد طيرت برقية الى رئيس الحكومة مطالبة باطلاق سراح النقابيين المعتقلين .

وفي عكا عقد المؤتمر اجتماعاً شعبياً تكلم فيه عدد من العمال حول حقهم في النضال والتظاهر السلمي من اجل مطالبهم العادلة ، وقرر المجتمعون ارسال برقية الى رئيس الوزارة ووزير العدلية لاستنكار الحكم والمطالبة باطلاق سراحهم . وقـد طيرت برقيات كثيرة منها من امهات المعتقلين ورؤساء الطوائف والاطباء والشبيبة العاملة واصحاب الحوانيت وغيرهم .

كما ان اجتماعات احياء قـد عقدت هنا ومن بينها اجتماع للنساء نظمته النهضة النسائية للاحتجاج على الحكم على النقابيين السجناء لانهم اشتركوا في مظاهرة سلمية .

وفي الرامـة عقد كذلك اجتماع للعمال احتجاجاً على الحكم على عضوي اللجنة التنفيذية تكلم فيه حنـا خزعل وزاهي كركي وارسلت برقية بهذا المعنى الى رئيس الوزراء .

وارسلت من البعنـة عدة برقيـات واحدة منها من الجمعية التعاونية ، وثانية من فرع المؤتمر وثالثة من النهضة النسائية ولا تزال الحملة مستمرة .

الاذاعة العربية من راديو موسكو

يذيع راديو موسكو اذاعتين يوميتين باللغة العربية :

الاولى : من الساعة الثامنة مساء حتى الساعة الثامنة والنصف (بتوقيت اسرائيـل الصيفي) على الموجات القصيرة التالية :
٢٥،٣٩ / ٢٥،٤١ / ٣٠،٧٤ / ٣١،٦٠ / ٤١،٤٧ .

والثانية : من الساعة التاسعة والنصف مساء حتى الساعة العاشرة (بتوقيت اسرائيـل الصيفي) على الموجات القصيرة التالية :
٢٥،٢١ / ٢٥،٤١ / ١٠،٤٧

وفي يوم الجمعة من كل اسبوع تذاع اذاعة ثالثة من الساعة الثالثة والدقيقـة ٤٥ (بتوقيت اسرائيـل الصيفي) وذلك على الموجات القصيرة التـالـيـة :
١٩،٠٧ / ٢٥،٢٣ / ١٩،٥٣

نمر الصلبي ، بعد انه وجد ، عاد فافتقد

ارجعوا هذا الشاب الى اهله ...

الناصرة — قصة الشاب المواطن نمر احمد الصلبي قصة قديمة . فقد كان وضع اثنـاء الحرب الفلسطينية في احـد معتقلات « اسرى الحرب » . وقـد تنقل هذا الشاب من معتقل الى آخر حتى فقدت عائلته اثره .

وبعد الاستجواب الذي قدمه النائب الشيوعي توفيق طوبي بشأنه عرفت عائلته مقره .

ومنذ اربعة اشهر اطلقت السلطات سراحه ونقلته الى الناصرة فارضة عليه ان يثبت وجوده مرتين في اليوم الواحد لدى دائرة البوليس .

وبتاريخ ٥٠/٩/٧ ذهب لاثبـات وجوده فالقي القبض عليه . وضاع اثره مجددا . وهناك شائعات تقول انه طرد الى الخارج .

فكيف يحدث هذا ؟ وبأي جريرة القي القبض على هذا الشاب ؟ واين هو الآن ؟

حوادث طرد القـادمين الجدد في القـدس

القدس — بعد الحوادث التي قامت بها الشرطة في الاسبوع الماضي لطرد القادمين الجدد من الاماكن التي لجأوا اليها ، جرت محاولات اخرى جديدة لطرد وتشريد عدد كبير من العائلات في مختلف مناطق القدس ، ولكن القادمون الجدد وقفوا صفا واحدا لصد هذه المحاولات .

والظاهر ان الشرطة قد ادركت ان الطرد الاجماعي لم يعد مجديا . فعمدت الى الطرد بالقطاعي ، اي عائلة فعائلة . فقد داهموا القادمين الجدد ، وفي ايام متقطعة ، في « يامين موشي » وشردوا عائلتين بعد ان استعملوا معهم كل وسائل الارهاب والتخويف وبعد ان القوا بالاثاث خارجا .

اما العائلات الباقية فقد تلقت انذاراً بالخروج من اماكنها حتى اشعار آخر والسائر في منطقة « يمين موشي » يواجه هؤلاء القادمين مشردين لا مسكن ولا عمل لهم .

ولا تكتفي الشرطة بهذه العمليات بل انها تتعقب هؤلاء القادمين الجدد ، بعـد ان تطردهم من امكنتهم ، وتمنعهم من اللجوء الى اي ناحية اخرى .

لقد طردت عائلة ابرهام مردخاي من مكانها اربع مرات دون اي اهتمـام بمصيرها وحالتها .

والغريب في الامر ان الشرطة التي تقوم بطرد هذه العائلات هي نفسها التي تسكن عائلات اخرى مكانها .

وجدير بالذكر ان هذه العائلات اذا ما احتجت على هذه التصرفات اجابها رجال الشرطة « اماكن العرب فاذهبوا اليهم » ...

ولكن القادمون الجدد اخذوا يدركون ان هذه التفرقة بينهم انما تخدم السياسة الرجعية التي تنتهجها حكومة بن غوريون ولذلك فأنهم سيقفون صفاً واحداً للدفاع عن حقوقهم .

نادي شباب الارمن

حيفا — من مكتب الاتحاد — قام نادي شباب الأرمن ، الهوينتشمان ، في حيفا بتمثيل رواية « روح الشرير » على مسرح ناديهم ، حضرها جمهور كبير من المواطنين الارمن .

وقـد انشدت الاناشيد والاغاني الارمنية التقدمية اثناء فترات الاستراحة

القادمون الجدد والشرطة

بيت ليد — في مخيمات القادمين الجدد تعتمد السلطات على التفرقـة بحيث تثير خلافات بين القادمين الجدد وتفسح بذلك المجـال لرجـال الشرطة لكي يتدخلوا بشكل مناف لابسط الحقوق الانسانية .

فقد وصلت منذ ثلاثة اشهر عائلة عراقية من القادمين الجدد فاعطيت لها خيمة ضيقة لا تكاد تتسع لافراد العائلة . ثم وصلت عائلة اشكنازية فاعطي لها بيت على الرغم من انها وصلت قبل يومين ، مما اثار العائلة العراقية ، التي رأت من حقها ان تسكن في بيت ، فدخلت البيت وسكنت فيه . وهنـا تدخلت الشرطة واعتدت على هذه العائلة واعتقلت ولدين لم يتجاوز اكبرهما ١٦ سنة ودفعوا الام فأغمي عليها واستدعي لها الطبيب .

ان مئات الحاضرين الذين شهدوا الحـادث استنكروا هـذه المعاملة غـير الانسانية التي تقوم بها الشرطة ضد القادمين الجدد بعد ان تمهد لتدخلها باثارة الخلافات بين هذه العائلات .

الى اين بنا يا دائرة التموين ؟ !

الناصرة — تمتنـع دائرة التموين عن توزيع حصص السكر على القرويين في منطقة الناصرة بحجة انهم لا يسلمونها بيضاً .

قد نفهم ان يحرم القرويون من حصص البيض بحجة ان لديهم دجاجاً وبيضاً ، ولكن ما علاقة السكر بالبيض ايتها الدائرة ؟ !

الناصرة — تدور شائعات هنا ، عن ان شخصاً من الاقطاعيين في كفر كنا ، قد استورد كميات من الزيت والقمح من القرى الأخرى ، على الرغم من ان دائرة التموين لا تعطي اذناً بشراء القمح او الزيت بكميات كبيرة وعلى الرغم من ان هذا الاقطاعي يعمل في الزراعة وليس في التجارة ...

وتقول الشائعات ، ان لهذا الاقطاعي شريك يهودي ، هو والد مدير دائرة التموين بالناصرة او احد اقربائه .

ان من حقنا ان نسأل الآن : هل كان تأخير توزيع الدقيق على سكان القضاء عملاً مقصوداً ، لارغام الجمهور على شراء القمح من هذين الشريكين ، بسعر الكيل عشر ليرات .

وهل تعرف دائرة التموين ، ان ان نصف كمية الزيت قد نقلت فقط بالتصريح الرسمي وان النصف الآخر بدون تصريح .

نرجو ان تكون دائرة التموين والمراقبة انشط في مكافحة السوق السوداء الكبيرة المعروفة ، وان لا يقتصر عملها على ضبط كيلو لحمة ، او اوقية دخان عربي ...

ازمة التموين في اشتداد

تعاني الجماهير الكادحة من ازمة التموين الشيء الكثير ، فهناك قلة في الكمية الموزعة وتأخير في التوزيع ، مما يساعد على ازدياد حدة الازمة ، ويضطر الجمهور الى التفتيش عن السوق السوداء ، التي اخذت تتسع بشكل مخيف ،

فقد بيعت ربطة المرغرين ، مثلا ، بـ ٢٥٠ ملا وكيلو العنب بـ ٢٢٠ ملا وقطعة الصابون ٢٥٠ ملا هذا في الوقت الذي كانت تباع فيه هذه المواد وغيرها في الجمعية التعاونية (قوت الكادحين) وفي محلات قليلة اخرى بموجب التسعيرة الرسمية .

ان هذه الازمة التي اصبحت حديث كل بيت وكل عائلة تعود في اساسها الى السياسة التي تنتهجها الحكومة الحالية .

فالحكم العسكري المفروض على المناطق العربية ، يحرم كثيراً من الفلاحين من زراعة اراضيهم بحجة انها « متروكة » ويمنع الفلاحين اللاجئين من العودة الى قراهم واراضيهم واستغلالها ، وبهذا يسبب قلة في الاراضي وبعبارة اخرى يسبب نقصا فيما تنتجه هذه الاراضي من محاصيل وخضار

فعلى الفلاح من عبلين ، مثلا ، اذا اراد ان ينقل خضاره الى تل ابيب او القدس ان يستحصل لاحد التجار الكومسيونجية على تصريح بكلفه ه بالمئة من المباع ثم ١٠ بالمئة للحسبة والى ذلك يضاف ربح التاجر نفسه .

ومثل اخر ان على صاحب الابقار الحلابة والحائز على رخصة بائع حليب بالمفرق ان يبيع حليبه الى تاجر الجملة بمبلغ ٨٥ او ٨٣ ملا ثم يعود فيشتريه منه بسعر ٩٣ ملا ثم يبيعه بعد ذلك للجمهور بـ ١١٥ ملا .

ولعب طريقة البورصه والتخزين دور كبيرا . فكثيرا ما تأتي الى البلاد مواد غذائية توضع في مخازن التبريد مددا طويلة ما يؤدي الى فقدان نوعها من السوق وهنا تقع طريقة لعب في تصدير كميات صغيرة الى السوق فتباع باسعار فاحشة . وعندما تصبح هذه المواد غير قابلة للاستهلاك تخرج بكميات كبيرة ودفعة واحدة وكثيرا ما يكون مصيرها الالقاء في براميل القاذورات كما حدث مع البطاطا والبصل .

ومع ان ازمة التموين تشمل سكان البلاد الا ان حدتها على المواطنين العرب تزيد عما هي عليه عند المواطنين اليهود . فقد وزع على السكان اليهود تفاحاً وموزا عدة مرات بينما لم توزع مثل هذه الفواكه على السكان العرب الا في المدة القريبة اذ وزع عليهم تفاح لاول مرة .

لقد بعثت « قوت الكادحين » رسالة الى مدير دائرة المؤن في حيفا تفضح فيها رجال السوق السوداء وتطالب بتوزيع مؤن كافية على السكان ولكن مدير الدائرة اجاب في مقابلة معه « هل تريد ان اقتنع بان العرب يأكلون الزبدة في هذه البلاد » !؟

والظاهر انه عملا بهذه النظرية لا لا يزال مدير دائرة المؤن غير مقتنع بأن العرب يأكلون الموز والتفاح ... ولهذا لا ضرورة لتوزيعه ...

ويقع على الجمعيات التعاونية في البلاد واجب كبير للعمل على مكافحة السوق السوداء والنضال من أجل حصول السكان على مؤن كافية . وكذلك فواجب للمنظمات النسائية ان تناضل نضالا جماهيريا لوضع حد لهذه الازمة التي اخذت تتسع وتشتد .

اننا نطلب من الجماهير الكادحة في اسرائيل ان تتقدم الى اتحاد الجمعيات التعاونية ومؤتمر العمال العرب وجريدة الاتحاد بجميع الشكاوي والحوادث لاثارتها وبحثها مع المسؤولين .

يوسف عبده
سكرتير اتحاد الجمعيات التعاونية — حيفا

لا صف ثاني ثانوي في مدرسة الحكومة في حيفا هذا العام

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — قام مراسل الاتحاد بزيارة مدرسة الحكومة في حيفا للاضطلاع على وضعيتها في بدء السنة الدراسة هذه .

واول قضية هامة لمسها في هـذه الزيارة ، هي مسألة اقفال الصف الثاني الثانوي في هذه المدرسة هذا العام . لقد كان في مدرسة الحكومة في حيفا صف ثاني ثانوي في السنتين الماضيتين ، ولكن في هذا العـام صدرت تعليمات دائرة المعـارف باقفـال هـذا الصف . ان هذا الاجراء يحرم عدداً من الطلاب من امكانية استمرارهم في دراستهم .

لقد ارسل اولياء هؤلاء الطلاب رسائل عديدة الى دائرة المعارف يناشدونها اعادة فتح الصف وعدم حرمان اولادهم من التعليم ، ولكن لم يتلقوا حتى الآن اي جواب عليها .

وهذه القضية ليست محلية في حيفا لوحدها ، فالناصرة وعدد سكانها (١٨) الف نسمة ، ليس فـيها صف ثاني ثانوي هذا العام ايضاً ، والظاهر ان هناك سياسة عامة للحكومة ترمي الى حرمان الطـلاب العرب من الاستمرار في دراستهم الثانوية .

وقضية اخرى هامة تواجه السكان هي عدم قبول طلاب في المدرسة بسن أقل من خمس سنوات ، بينما في العامين السابقين كانت المدرسة تقبل الاولاد من سن الثلاث سنوات . ان هذا الاجراء يخلق مشاكل كثيرة لا سيا للامهات اللواتي يحصلن معيشتهن بانفسهن ، ان عـدم قبول اطفالهن يمنعهن من العمل لتحصيل رزقهن ورزق اطفالهن . ان قبول اولاد بهذا السن في العامين الماضيين يؤكد لنا وجود الامكانيات لقبولهم هذا العام ايضاً .

والمدرسة ما زالت في حاجة الى معلمين آخرين ، منهم معلم اللغة العبرية .

باسم «وكالة الغوث» يحولون القسم الاخر من فلسطين الى ثكنة عسكرية كبيرة!

— لمراسل خاص —

كشفت جريدة «صوت فلسطين» التي تصدر في البلدة القديمة من القدس، في عددها الصادر في السادس والعشرين من آب الماضي، النقاب عن حقيقة الاعمال التي تقوم بها «وكالة الغوث» تحت ستار انعاش وتشغيل اللاجئين.

فقد قام مراسل الجريدة المذكورة بزيارة الى المشاريع التي تقوم بها «وكالة الغوث» في قضاء الخليل، فوصف استعباد العمال الوحشي، اذ هم يتقاضون ١٣٥ ملا (فلساً) في اليوم الواحد دون معالجة طبية او ارسال مواصلات تنقلهم الى اماكن عملهم، حتى ان الواحد منهم يضطر الى السير سبعة كيلومترات مشياً على الاقدام حتى يصل الى مكان عمله.

و«المشروع» الذي تقوم به «وكالة الغوث» في قضاء الخليل هو بناء طريق جديدة من الخليل الى قرية يطه الصغيرة التي لا يزيد عدد سكانها على ثلاثة الاف نسمة.

وقال مراسل الجريدة المذكورة ان طول هذه الطريق هو ٢٦ كيلومترا، وتحتاج الى ٣٠٠ الف طن من الاسفلت، وتقدر نفقاتها بنحو ١٠٠ الف جنيه!

وأظهر المراسل تعجبه من الاهتمام ببناء هذه الطريق الضخمة الى قرية صغيرة نائية. ثم قال: «واخيرا قال لي خبيث: الم تر هذه الارض المنبسطة الفسيحة التي تقع في منتصف الطريق... انها تصلح لان تكون مطارا عسكريا ومركزا حربيا ستراتيجيا»!!

والحقيقة ان الاستعدادات قائمة على قدم وساق في القسم الاخر من فلسطين لمد الطرق الحربية وبناء المطارات العسكرية الكبيرة، كل ذلك باموال هيئة الامم وباستغلال اللاجئين العرب استغلالا شنيعاً.

وامام هذه الاستعدادات الحربية الضخمة التي يقوم بها المستعمرون الاميركيون والبريطانيون لتحويل القسم الاخر من فلسطين الى ثكنة عسكرية لهم يحضرون بها للهجوم على الاتحاد السوفياتي، تقوم سلطات الاحتلال الانجلو — هاشمية بمضاعفة الهجوم على احرار الشعب العربي الفلسطيني وتزج بالعشرات من العمال والقرويين في اعماق السجون.

وجاء في عدد آب من «المقاومة الشعبية» وهي الجريدة السرية التي تصدرها عصبة التحرر الوطني في فلسطين، ان «سلطات الاحتلال تعتزم انشاء معسكرات واسعة للاعتقال وفقاً لمشاريع الاستعماريين الحربية».

بيان خطير جديد

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

القيم ضد الشعب اليهودي، وهي تؤيد تأييداً تاماً احتلال جيش فاروق لمنطقة غزة وتبارك اعمال هذا الجيش الوحشية ضد الشعب العربي الفلسطيني واحراره هناك»

طريق الحرية

وبعد دراسة وافية لهذه الاعمال، تؤكد اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني «ان هذه الاعمال المنطوية على روح المغامرة واليأس لا تخدم الا مصلحة المستعمرين اعداء السلام العالمي وحريات جميع الشعوب، وهي توقع الضرر بحركة تحرر شعبنا اذ تؤخر نموها وتعرقل تنظيمها وتربك الجماهير الشعبية وتجعلها عرضة لعسف المحتلين وطغيانهم الوحشي».

وفي النتيجة يعلن هذا البيان الهام ما يلي:

«انه لا مغامرات زمرة المفتي ولا اية اعمال ارهابية او فردية ايا كان مصدرها تستطيع ان تقضي على الاحتلال الانجلو — هاشمي لبلادنا، ان السبيل الوحيد لطرد المحتلين الانجلو هاشميين ولتحرير القسم العربي بكامله هو في النضال الشعبي الواعي للدفاع عن السلام العالمي وفي سبيل اقامة الدولة الدمقراطية المستقلة في القسم العربي، دولة محبة السلام ومدافعة عنه وصديقة الشعب اليهودي. ان اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني تدعو الشعب العربي الفلسطيني الى مقاومة اعمال زمرة المفتي التي لا تخدم الا المستعمرين واذنابهم ومشاريعهم الحربية، وذلك بتشديد النضال للدفاع عن السلام العالمي وفي سبيل التحرر والانعتاق».

هكذا فهم...

ان هذا البيان الهام، بالاضافة الى الخطة الصحيحة التي يضعها لنضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل حريته، هو بحد ذاته رد مفحم على تخرصات الرجعيين هنا في اسرائيل، وعلى رأسهم حزب المباي الحاكم وجريدة «اليوم» الحكومية الذين يتبارون في اتهام الشيوعيين بأنهم «رجال المفتي». اما حكومة بن غوريون فهي التي سمحت لأحد عملاء المفتي المعروفين، محمد نمر الهواري، بالعودة معززاً مكرماً الى اسرائيل، واما جريدة «اليوم» فهي التي تفسح صدرها لمحمد نمر الهواري وغيره من اعوان المفتي في تسويد صفائحها. واما الشيوعيون فهم، على الرغم من الارهاب والقنابل في القسم الآخر من فلسطين، يشنون نضالاً جريئاً ضد اعوان المستعمرين الاميركيين والبريطانيين، ضد زمرة المفتي وزمرة عبد الله ايضاً، من اجل التحرر والسلام واخوة الشعبين.

رسالة الرمله

اجتماع شعبي لبحث الانتخابات البلدية القادمة
تاليف لجنة شعبية للمطالبة بالطحين للاهالي

الرملة — بدعوة من مؤتمر العمال العرب هنا، عقد اجتماع شعبي مساء الاثنين الماضي تكلم فيه الرفيق اميل حبيبي لمناسبة الانتخابات البلدية القادمة. وقال الخطيب ان جواب المواطنين العرب على سياسة الاضطهاد القومي التي تسير عليها الحكومة هي باعطاء اصواتهم الى مرشحي الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وتقرر في الاجتماع ارسال برقيات ثلاث: الى رئيس الحكومة بالمطالبة باطلاق سراح جمال موسى ورفاقه النقابيين، والى وزير التموين لتسليم الاتحاد كفايتها من ورق الطباعة، والى وزير التموين ايضاً بخصوص تأخير تسليم مخصصات المؤن، خصوصاً الصابون، الى الاهالي.

وفي هذا الاجتماع تحدث عدد من سكان محطة الدمعلتين عن اصرارهم على البقاء في منازلهم امام تهديدات الادارة باخلاء هذه المنازل التي اقاموا فيها زهاء عشرين سنة.

ومن القضايا الهامة في الرمله الان قرار دائرة المؤن بوقف توزيع الطحين على الاهالي والاكتفاء بالخبز، وهذا مما يؤثر على العائلات الكبيرة التي توفر كثيرا بصنع خبزها بيتياً. وفي مساء الثلاثاء الماضي تنادى الاهالي الى عقد اجتماع في مقر اتحاد عمال اسرائيل هنا لبحث هذه المشكلة الهامة. وفي هذا الاجتماع انتخبوا لجنة شعبية لمواصلة النضال، تألفت من امين قدحه سكرتير مؤتمر العمال بالرملة وعيسى امسيس واسماعيل النحاس وفريد برشه وفهد جيجي سكرتير اتحاد عمال اسرائيل بالرملة وسليم الحلبي وابو سليم العبودي.

توفيق طوبي في القرى

الناصرة — قام الرفيق توفيق طوبي، نائب الكنيست، بزيارة قرى المشهد، وعيلبون، وكفر كنا، حيث اجتمع بعدد كبير من الناس الذين اطلعوه على الكثير من القضايا والصعوبات التي تواجههم. وقد شرح لهم الرفيق طوبي الاوضاع السائدة في البلاد وضرورة النضال المنظم من اجل الوصول الى طلباتهم ودعاهم الى الاتحاد ونبذ العناصر المأجورة والالتفاف حول حزبهم الامين الحزب الشيوعي المدافع الحقيقي عن قضاياهم.

وقال لهم، انه مسرور من الاجتماع بهم، وانه سيعمل كل ما بوسعه للاكثار من هذه الزيارات للاتصال بهم وسماع شكاواهم وبحث امورهم. وقد ودع الرفيق توفيق في كل الاماكن التي زارها بمثل ما استقبل به من حفاوة وترحيب.

احتجاج على حالة مدرسة الحكومة

حيفا — قام وفد من منظمة النهضة النسائية في حيفا بزيارة دائرة المعارف في المدينة وقد احتج الوفد على وضعية مدرسة الحكومة السيئة، وطالب باعادة فتح الصف الثاني الثانوي وقبول اطفال من سن الثلاث سنوات كما كان سارياً في السنه الماضية، كما طالب بالعمل على رفع مستوى التعليم في المدرسة. وعندما قدم الوفد طلباته في مذكرة خطية كان جواب الموظفة المسؤولة ان من الضروري ترجمتها للعبرية، وان تقديمها بالعربية يعني انها لن تلقى اي اهتمام. فهل لدائرة المعارف ان تجيب على هذا وهل تقبل دوائر الحكومة مراسلات باللغة العربية ام لا؟

النظام العسكري بين الموظفين في دوائر الجيش

تل ابيب — تحاول سلطات الجيش الاسرائيلي ادخال بند جديد على الاتفاقية التي ستعقد بينها وبين الموظفين في دوائر الجيش واعماله من غير الجنود. وهذا البند الجديد يخول المسؤولين فصل اي موظف بسبب عدم الطاعة، وتقديم الموظف امام محكمة عسكرية. ان هذا البند يؤدي الى فرض النظام العسكري المتبع مع الجنود على الكتبة والموظفين والعمال من غير الجنود، الذين يعملون في المعسكرات والدوائر العسكرية.

وقد احدثت هذه المحاولة اثرا سيئاً في نفوس الموظفين.

هل هذا من ضروريات الايمان!

يافه — باشرت اخوية يسوع المخلص في حفر اساسات تمهيداً لانشاء بناء، وقد ذهب احد العمال وهو من لاجئي قرية معلول طالبا عملا، ولكن المسؤول رفض استخدامه بحجة انه مسلم، «واوامر سيادة المطران حكيم صريحة، وهي عدم استخدام المسلمين في اعمال الدير».

لقد استنكر الاهلون هنا، هذا العمل واعتبروه اسلوبا لتفرقة ابناء البلدة على اساس عنصري!.

جنود اميركيون اسرتهم القوات الشعبية الكورية

المراسلون اليهود والعرب يطالبون باعطاء الاتحاد كفايتها من الورق

الصحافي المعروف، جبرائيل شتيرن، يقف الى جانب الاتحاد
قادمون جدد في القدس يبرقون الى وزير التموين

حيفا — من مكتب الاتحاد — «اني اعرب بهذا عن اسفي واحتجاجي على خطر حرمان جريدتكم من الورق، ففي هذا الحرمان مساس قاس بحرية الصحافة والتعبير المقيدة بذلك التقييد الفظ في كميات الورق المخصصة للصحف عامة».

هكذا استهل الصحافي الدمقراطي المعروف، جبرائيل شتيرن من القدس، رسالته التي ارسلها في الاسبوع الماضي الى جريدة الاتحاد.

ذكرى مهمة

وجاء في هذه الرسالة ايضاً ما يلي:

«انني من قراء الاتحاد منذ صدور عددها الاول، ولم اكن اوافق دائما على كل ما ينشر فيها، ولكنني كنت اقدر جرأتها، ولا سيما اثناء الحوادث في شتاء ٤٧-١٩٤٨ حينما عطلها الحكم البريطاني من جراء مقاومتها الجريئة، كجريدة عربية وحيدة، للمجزرة الدامية التي فرضها الاستعمار على البلاد. فلا تعطلن الاتحاد ثانية في دولة اسرائيل».

القادمون الجدد

واذ اتسعت حملة الاحتجاج على عدم تسليم الاتحاد كفايتها من ورق الطباعة، اخذت تصلنا نسخ عن برقيات عديدة ارسلها مواطنون من القادمين الجدد، خصوصاً في القدس، الى وزير التموين. وفي برقياتهم يعلنون ان هذه المعاملة هي تحد لرغبات الجماهير.

ومن كل مكان

هذا ولا تزال البرقيات ترسل الى وزير التموين من قرائنا في الوينة وكفر كنا والمجدل والرملة ويافا وجميع انحاء اسرائيل.

ان الدوائر المختصة لا تزال مصرة على موقفها، لا تمنح الاتحاد ما يكفيها من ورق الطباعة.

انا ندعو قراءنا الكرام الى مواصلة الحملة وتشديدها وتوسيعها، حتى تنال الاتحاد كفايتها من ورق الطباعة.

هذا وقد جاء في الصحف، في اواخر الاسبوع الماضي، ان شحنات من ورق الطباعة قد وصلت مؤخرا الى البلاد. انا ننتظر، بعد ان زال السبب، ان تتراجع دائرة التموين عن موقفها المتعنت تجاه جريدتنا الاتحاد.

لانه رفض تقبيل يده
وشى به للبوليس فسجن!

الناصرة — وشى مختار عرابة بصاحب دكان هنا بتهمة ان لديه اموالا مهربة، وذلك على اثر رفض صاحب الدكان اهداءه حطه وعقال بدون مقابل

وقد اعتقل صاحب الدكان وصودرت بضاعته وضرب في مركز بوليس المغار ومع ان صاحب الدكان هذا استطاع تبرئة نفسه من «التهمة» بشهادة البائع الذي باعه البضاعة في حيفا، الا ان السلطات لم تتخذ اي اجراء ضد الواشي.

كما انه بوشاية من هذا المختار ايضا القي القبض على مصطفى فايز ياسين وضرب واهين لانه لا يريد تقبيل يد ابن المختار او التحدث معه.

هذه هي اعمال مخاتير الحكم العسكري: وشايات وكذب ونفاق.

رسالة ام الفحم

الخائن لا يفضح الا نفسه والذين استاجروه

ام الفحم — لقد توهمت دائرة الحاكم العسكري هنا انها قد افلحت اخيرا بالقضاء على الحزب الشيوعي في ام الفحم. ولكن هذا الوهم لم يدم طويلا واليكم تفصيل الحادث: فمنذ عدة اشهر والحكم العسكري هنا، بالتعاون مع بضعة من ضعاف النفوس في القرية، يحاول جهده ان يكبح جماح الروح الدمقراطية التحررية الوثابة في نفوس العمال والفلاحين هنا. لقد عزلت القرية عن باقي انحاء البلاد وترك الكادحون فيها ضحايا البطالة واستغلال الجشعين وسياسة الاضطهاد القومي.

وكان من الطبيعي ان يقف الشيوعيون في ام الفحم، وهم حديثوا العهد بالتنظيم، في مقدمة الكادحين المناضلين من اجل الغاء الحكم العسكري ومن اجل حل مشكلة البطالة وضد سياسة التشريد والترحيل

فحاول الحكم العسكري، بواسطة التهديد تارة والترغيب تارة اخرى، ان يقسم صفوف الشعب وان يعزل الشيوعيين. ولكن الشعب الذي صمم على النضال من اجل السلام والدمقراطية لا يتراجع امام تهديد او ترغيب.

حتى ان الحكم العسكري اخيرا منع توقيع عريضة السلام في القرية، ومنع وصول جريدة الاتحاد الى القرية. ونفى عددا من الشيوعيين الى قرية برطعة.

وبعد حوادث الترحيل في المجدل التي سبقها نفي الشيوعيين ايضاً، ادرك الاهالي هنا ان خطر الترحيل يهدد ام الفحم ايضاً.

وفي مطلع هذا الشهر «تكللت»... مساعي الحكم العسكري بالنجاح — او هكذا توهم — فاستطاع ان يكسب الى جانبه احد الانتهازيين الذي استطاع ان يتسرب الى صفوف الحزب الشيوعي. وهذا الشخص هو احمد خضر الذي كان منفياً في برطعة.

فقام التوبيخ بوظيفة له كتب احمد خضر، بواسطة احد اقربائه، رسالة الى المدعو ابو جابر (وهو احمد عملاء الحكم العسكري) يعلن فيها تخليه عن الحزب الشيوعي ويطلب منه الوساطة لدى الحاكم العسكري.

وسرعان ما اعيد الخائن الى ام الفحم، فسلم ما لديه من مطبوعات الحزب الشيوعي واحرق جريدة الاتحاد، واخذ يطلب من الاهالي التخلي عن الحزب الشيوعي والسير وراء المخاتير والحكم العسكري.

فماذا كانت النتيجة؟

لم يفضح الخائن الا نفسه والا الذين استأجروه. فقد اصبح مضغة في الافواه، يتفادى الناس الدرقة التحدث معه، وينعتونه بالخائن جهارا.

ان خيانة احمد خضر قد كشفت طابق الحكم العسكري ووسائله غير الدمقراطية في السيطرة والتحكم في القرية، وطهرت الحزب من عنصر انتهازي ضعيف استطاع ان يتسرب الى داخل صفوفه.

ان خيانة احمد خضر قد علمت الشيوعيين في ام الفحم ضرورة التنبه وتقوية التنظيم الحزبي وابعاد جميع العناصر الانتهازية والضعيفة من صفوف الحزب.

ان الارهاب والتهديد هما الغربال الذي ينقي صفوف الحزب الشيوعي، وهما النار التي تصقل حديدهم وتتركهم اقوى مما كانوا واشد تصميما على مواصلة النضال الشريف من اجل مطالب الجماهير العادلة.

ان ربحاً مادياً تافهاً قد خباه احد خفر من وراء خيانته المكشوفة، ولكنه خسر المستقبل. خسر اثمن شيء: حب الشعب وتقديره. خسر اصدقاءه ورفاقه. فلينعم بهذا الربح المادي التافه على حساب الحقد الذي تركه في نفوس المذنبين في الارض!

اخبار من المجدل

المجدل — قابل طلاب المدرسة الحكومية، الذين تخرجوا من الصف السابع، السيد بلوم اثناء زيارته للمدرسة في المدينة، وطالبوه بفتح صف ثامن.

وقد اجاب السيد بلوم بأن وزارة المعارف ستعمل على فتح صف ثامن اذا ما تقدم اكثر من سبعة طلاب بطلب كهذا الى الوزارة.

وفعلا وقع هؤلاء الطلاب على مذكرة الى الوزارة ولكن مدير المدرسة اخذها منهم بالقوة ومزقها، وطردهم من الصف السابع الذي كانوا يدرسون فيه بصفة مستمعين.

بينما كان احد عمال شركة «حقال» الهستدروتية يعمل في قعر بئر احدى البيارات، اصيب بضربة احدثت في رأسه جرحا اضطره للمكوث في المستشفى مدة تقرب من الشهرين.

وبعد شفائه رفضت الشركة ان تدفع له اي تعويض او ان تعيده للعمل بحجة انه تعالج في المستشفى على حسابها

لا يزال الحاكم العسكري هنا يواصل اغراء المواطنين العرب بالرحيل عن المدينة مستخدماً ذلك المقربين اليه، فيتقدمون بطلبات الرحيل وينشرون الاشاعات بانه حتى اصدقاء الحكم العسكري اصبحوا يفضلون الرحيل.

ولما كان الترحيل يجري حسب القوائم، فان هؤلاء المقربين من الحكم العسكري يطلبون من الناس تقديم الطلبات بسرعة ليتم الترحيل دون الانتظار الطويل.

ولكن اهل المجدل صمموا على ان يعيشوا في بلدهم وارضهم وهم يقابلون هذا النفر المأجور بالاشمئزاز.

عندما اضرب عشرة عمال، يعملون في مشاغل المراقب على الاموال المتروكة، احتجاجاً على قلة اجورهم، سحبت منهم تصاريحهم. ومع هذا لم يحرك «اتحاد عمال اسرائيل» ساكنا على الرغم من انهم اعضاء فيه.

وراء الدولار شروط سياسية

القدس — منذ اكثر من اسبوعين والمفاوضات دائرة مع احد البنوك الكبيرة في نيويورك للحصول على قرض جديد لحكومة اسرائيل. ولكن تعترض سبيل المفاوضات بعض الصعوبات، نظراً للشروط السياسية التي تضعها وزارة الخارجية الاميركية.

هكذا فهم مراسل جريدة عل همشار من احد زعماء الحركة الصهيونية الاميركان الذين اشتركوا في مؤتمر فندق الملك داود.

ويقوم بهذه المفاوضات براودي رئيس الاتحاد الصهيوني في الولايات المتحدة الذي قال ان ترومان لمح له في احدى مقابلاته معه ان على اسرائيل ان تتنازل عن بعض مطاليبها السياسية. ووعد براودي باعطاء جواب بن غوريون في مقابلة اخرى.

ترحيل في شفاعمرو

شفاعمرو — جرت هنا، في الاسبوع الماضي، عملية ترحيل، القي على اثرها الى ماوراء الحدود بعدد من المواطنين عادوا الى قريتهم من مضي سبعة اشهر، وكان البوليس والمطران حكيم قد كفلاهم ولكن هذه الكفالة لم تجد نفعا. وبينهم التلميذ سعيد السلبان الذي عاد الى اهله.

القادمون الجدد يرفضون تناول الخبز الفاسد

القدس — تظاهر امام مكتب مفتش دائرة التموين بالقدس، صباح الخميس الماضي، ٤٥ قادما جديدا يمانيا من المقيمين في مخيم الفالوجة، احتجاجاً على وضعهم السيء، وخصوصاً على نوع الخبز الذي قدمته لهم الجمعية الاستهلاكية «ابيب» قبيل العيد. اذ اعطتهم ١٤٥ رغيفا فاسدا اضطرهم الى قضاء ايام العيد دون تناول الخبز.

ولما رفعوا شكواهم الى المسؤولين هددوا بمنعهم عن العمل، ولكنهم على الرغم من ذلك تظاهروا ووضعوا الخبز في مكتب مفتش المؤن.

ويعاني القادمون الجدد اليمانيون في مختلف اماكنهم صعوبات جمة ومعاملة السلطات السيئة. ففي معسكر ديرابان قضوا ايام العيد جياعاً اذ لم يصلهم الخبز. وفي قرية جبل الطور يضطرون الى جلب المياه من امكنة بعيدة فتأسن بعد يومين والسلطات المسؤولة لا تؤمن وصول الماء الى القرية بانتظام.

لجنة للقادمين الجدد الشرقيين في باردس حنا

باردس حنا — على اثر ما حدث في باردس حنا مؤخراً، تألفت هنا لجنة من القادمين الجدد الشرقيين، لتقود نضال القادمين الجدد من اجل معاملة انسانية ومن اجل العمل والاستيطان.

فقدان هويات

المحرر المسؤول توفيق طوبي شارع قيسارية رقم ١٨ — الادارة: شارع الخوري رقم ٢٥ ص. ب. ١٠٤ تلفون ٢٥٩١ طبعت في مطبعة سوخوفولسكي — حيفا